



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الجزائرية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم

المالية و المحاسبة



مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

التخصص:

تدقيق محاسبي و مراقبة التسيير

الشعبة: علوم

دور تكنولوجيا المعلومات في فعالية الرقابة الجبائية

مركز الضرائب لولاية مستغانم سنة 2024

مقدمة من طرف الطالب :

بن شني احمد

تحت إشراف الأستاذة :

بشني يوسف

مقدمة أمام أعضاء لجنة المناقشة :

الجامعة	الرتبة	الأستاذ	الصفة
جامعة مستغانم	أستاذ مساعد -ب-	شني قادة	رئيسا
جامعة مستغانم	أستاذ التعليم العالي (بروفيسور)	بشني يوسف	مقررا
جامعة مستغانم	أستاذ محاضر -ب-	شاشوة فضلون	مناقشا

السنة الجامعية : 2024/2023

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً لشكره أداة ولحقه قضاء، ولحيه رجاء، وفضله نماء، ولثوابه عطاء.

« ومصدقا لقوله صلى الله عليه " لا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ "

وسلم:

فإنه لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أمدنا بيد العون من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتوج لمسار دراسي دؤوب، وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة : "بنشني يوسف" على ما قدمه لي من نصائح قيمة، وتوجيهات سديدة ومتابعة وحرص.

وإلى أسرة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير -قسم المالية والمحاسبة-، وعلى رأسهم السيد "العميد"، والسادة رؤساء الأقسام" والسادة "أعضاء اللجنة المناقشة"، وكافة الأساتذة و الإداريين على ما قدموه لنا طوال المسار الدراسي .

وإلى الطاقم الإداري بمركز الضرائب الجوارى لولاية مستغانم وعلى رأسهم: المدير، وكافة الإطارات والموظفين والعمال على تعاونهم والمعلومات التي قدموها لي.

إهداء

اهدي هذا العمل إلى...

أمي التي سهرت على تشجيعي في صمت وتقف معي بإحساسها بأمالها وأحلامها و أبي الذي زرع فيا الحياة الحب وملازمة الصدق والوفاء والأمانة.

كل أفراد عائلتي المحترمة : إخوتي وأخواتي وعائلاتهم

كل زملاء وأصدقاء الجامعة.

كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد حتى ولو بدعاء

كل من ساهم في إنجاح هذا العمل

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر و تقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	قائمة النوافذ
	مقدمة عامة
	الفصل الأول : الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات
	المبحث الأول : ماهية تكنولوجيا المعلومات
	المطلب الأول : مفاهيم عامة حول تكنولوجيا المعلومات
	المطلب الثاني : مكونات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات
	المبحث الثاني : أنظمة المعلومات المحاسبية والجبائية
	المطلب الأول : ييس احل تاوول عمل مظن فالدا
	المطلب الثاني : العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات
	الفصل الثاني : الإطار النظري للرقابة الجبائية
	المبحث الأول : ماهية الرقابة الجبائية
	المطلب الأول : مفاهيم حول الرقابة الجبائية و إطارها القانوني
	المطلب الثاني : الرقابة الجبائية و أهدافها، أشكالها
	المطلب الثالث : مراحل إجراء الرقابة الجبائية
	المبحث الثاني : تكنولوجيا المعلومات كأداة لتطوير الرقابة الجبائية والتحصيل الضريب
	المطلب الأول : مخطط عصرنة الإدارة الضريبية

	المطلب الثاني : اثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين فعالية الرقابة الجبائية
	الفصل الثالث : دراسة حالة مركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم سنة 2024
	المبحث الأول : تقديم مركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم CPI
	المطلب الأول : التعريف بمركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم مهامه وأ و CPI
	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب الجوّاري
	المبحث الثاني : واقع تكنولوجيا المعلومات في مركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم 2024 قن س CPI
	المطلب الأول : التكنولوجيا المستخدمة حاليا سنة 2024 في مركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم
	المطلب الثاني : نتائج تطبيق التكنولوجيا في مركز الضرائب لولاية مستغانم على فعالية الرقابة الجبائية
	خاتمة عامة
	المراجع
	الملاحق
	ملخص

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	وظائف تكنولوجيا المعلومات	
	عناصر نظام المعلومات المحاسبي	
	عناصر نظام المعلومات الجبائي	
	العلاقة بين هيكل النظام الجبائي و تطبيقات التكنولوجيا	
	الهيكل التنظيمي لمديرية الأبحاث و المراجعة	
	الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب	

	الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات	
	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب CDI	
	يمثل أشكال الرقابة الجبائية	
	دور الإدارة في دعم العنصر البشري و العنصر الآلي في نظام المعلومات	

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	جدول المعلومات	
	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	
	استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الضرائب	
	الفرق بين النظامين SAP و SGF	
	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	

رقم الصفحة	عنوان النافذة	رقم النافذ ة
	الولوج إلى النظام الجبائي المعلوماتي SAP	
	طلب معلومات ترسل إلى الشريك	
	أعداد قائمة المتخلفين عن التصريح قيد التسوية	
	الولوج إلى كيفية إعداد الجدول ROLE	

مقدمة :

يشهد عالمنا حاليا العديد من المتغيرات في الثورة المعلوماتية و هذا الذي أدى الى التطور في مختلف المجالات لأنها تعتبر التكنولوجيا من الموارد الأساسية التي يتم الاعتماد عليها في المؤسسات العمومية و الخاصة، و الادارات في تحسين و تسيير الأنشطة، و أصبح الاستغناء عنها أمر مستحيل.و يعتبر نظام تكنولوجيا المعلومات من اهم الادوات التي يتم استخدامها في الادارات من بينها تحسين الأداء المالي فيالمؤسسات , حيث يعمل على تقديم تصورات انية اخراجها من طرف المكلفين بذلك و اتخاذ الاخطاء من اجل الحصول على فائدة مالية حقيقية من عملية تحصيل الضريبي.

ففي وقت سابق كانت ولا تزال بعض دول العالم الثالث تعاني مشاكل اقتصادية البيروقراطية التي اصبح حاجز امام فرص الاستثمار لذلك تسعى الادارات العامة الى إيجاد الحلول الجذرية للمخرج من هذه الازمة وتأكدت ان النجاح الاقتصادي لا بد له من أسلوب ناجح في التسيير و ذلك من خلال اعتمادها على مصادر مالية متنوعة و وضع السياسات المالية التي تتبناها دول في التسيير و توجه الاقتصاد الوطني الى التنمية الشاملة الذي يعتبر الحل الاول لاستقرار الدولة التي تعمل على سد احتياجاتها وتغطية نفقاتها والنفقات العمومية لادوي الى خلق نهضة اقتصادية. و من هنا يمكننا القول ان الاداء الجبائي او التحصيل الجبائي هو المحرك الرئيسي الذي يتم اعتماد عليه من طرف الدولة لتحريك عجلة التنمية من أهم الإدارات التي تكتسي الأهمية البالغة في الدولة هي الإدارة الجبائية التي تختص بتنفيذ القوانين الضريبية ، و تحقيق من سلامة تطبيقها حماية لحقوق الخزينة من جهة و الممولين من جهة أخرى، فهي تتميز بمهامها الصعبة و الحساسة مقارنة بالإدارات الأخرى، و الأهمية الموارد المالية العمومية و تأثيرها في الدولة احتلال دائما ، ما يتطلب تكاتف كل أطرافها على العمل و الرقابة المالية المستمرة و لربط الدولة أهتماما خاصا ، من خلال توفير كل الوسائل و الإمكانيات المادية و البشرية من أجل تسهيل أداء الإدارة الجبائية التي تتميز الوظيفة العمومية الدائمة و الاستقرار المالي ، و هذا ما شكل أهم عناصر النظام الجبائي لما له من تسيير الوظيفة الجبائية للسياسة المالية صحيحة التي تهدف للتحصيل و تحقيق أهدافها ، فهدف الجبائية بشكلها علميات التخطيط و التحليل المالية من طرف المراقبين الجبائيين ، و هذا لإعداد أهم التقارير المالية عن الجبائية و هذا من خلال المقاربة مع ما جاء به قانون المالية العمومية، و إعداد الجداول اللازمة التي يتم العمل بها من أجل التكليف و تحسين العلاقة بينها و بين المكلفين والتوازن و تحقيق العدالة بينهم .

إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق قمنا بهذه الدراسة لإبراز دور تكنولوجيا المعلومات في فعالية الرقابة الجبائية ومنه يمكن طرح السؤال الرئيسي كالتالي:

-كيف يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تفعيل وتطوير الرقابة الجبائية ؟

من خلال هذه الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- مفهوم تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الجبائية والمحاسبية و العلاقة بينهما ؟ - مفهوم الرقابة الجبائية وإطارها القانوني ؟

- ما هو أثر تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية في مركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم في سنة 2024؟

الفرضيات الفرعية

- لتكنولوجيا المعلومات الأثر الايجابي على نظامي المعلومات المحاسبي و الجبائي.

- الرقابة الجبائية آلية قانونية تستعملها الإدارة الجبائية لحماية حقوق المكلفين بالضريبة و أموال الخزينة العمومية للدولة من خلال مكافحة التهرب الضريبي .

لتكنولوجيا المعلومات و عصرنه الإدارة الجبائية الأهمية الكبيرة في تفعيل و تطوير الرقابة الجبائية هناك اثر ايجابي يربط بين إدراج نظام " SAP في الإدارة الجبائية لمركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم وتطور الرقابة الجبائية فيه

أهداف الدراسة : يمكن إبراز مجمل أهداف البحث في العناصر الآتية الذكر:

كما تركز الدراسة على اكتشاف المتطلبات الأساسية لدعم تفعيل نظام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الجزائرية.

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي الى تقديم إرشادات للإدارات المسؤولة عن التحصيل الجبائي والمؤسسات المانحة فيما يتعلق بتصميم الدعم في مجال تكنولوجيا المعلومات .

إبراز أهمية إدراج " نظام " SAP في تسهيل و تطوير عمل الإدارة الجبائية في مجال الرقابة الجبائية داخل مركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم سنة 2024

أسباب اختيار الموضوع :تعود هذه الاسباب إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية منها:

ا-الأسباب الذاتية:

علاقة الموضوع بالتخصص؛

الرغبة الشخصية في البحث في هذا المجال؛

الشعور بأهمية هذه المواضيع خاصة مع التوجهات الحديثة التي يشهدها عصرنا الحالي؛

ب- الأسباب الموضوعية:

معرفة الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التأثير على مختلف جوانب عملية الرقابة الجبائي؛

الكشف عن مدى تطبيق نظام

الكشف عن مدى تطبيق نظام SAP

داخل مركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم 2024 خصوصا أن انطلاق تجسيده كان منذ 2019.

مجال الدراسة: نحصرها في المجالات التالية وهي:

المجال المكاني : مركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم CPI

المجال الزمني : 2023 - 2024

-المجال الموضوعي : هدفت الدراسة إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في فعالية الرقابة الجبائية، التي يتم من

خلالها مراقبة جميع إشكال الانحرافات والتجاوزات التي ترمي إلى تهرب المكلفين من أداء واجباتهم الجبائية و التصدي

لها من اجل زيادة التحصيل الضريبي و حماية اموال الخزينة. وقد واجهنا خلال الدراسة الصعوبات التالية:

كانت الصعوبات في الجزء التطبيقي من مجال الدراسة خصوصا بسبب ما يلي:

عدم توفر المراجع بالقدر الكافي عن هذا النظام الجديد. SAP

-وجود أغلبية المراجع المتعلقة بهذا النظام الجديد بالغة الفرنسية نظرا لان الشركة الأجنبية هي من ترعى هذا

المشروع

هيكل الدراسة

تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول فصلين للجانب النظري و الفصل الثالث للجانب التطبيقي على النحو التالي:

- الفصل الأول : تحت عنوان الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات.

- الفصل الثاني: تحت عنوان الإطار النظري للرقابة الجبائية .

- الفصل الثالث : هو دراسة حالة مركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم CPI لسنة 2024.

الفصل الأول

الاطار النظري لتكنولوجيا المعلومات

تمهيد

إن التكنولوجيا والتقدم العلمي اليوم هما عصب تطور البشرية و رقيها ، وتوسع إمكانياتها و طاقاتها فلعبت دورا كبيرا جدا ، في جميع القطاعات التي التزمت و سهرت على مواكبة التكنولوجيا ، فساهمت في وضع حجر الأساس لعالم رقمي متميز ومتطور ، له العديد من المزايا مثل السرعة الدقة و السهولة والقدرة على المنافسة فسارعت المنظمات و المؤسسات في التزود بمختلف التجهيزات و الحواسيب و الأجهزة الالكترونية ، الأمر الذي ساهم في زيادة التسابق و المنافسة نحو حيازة آخر أنواع التكنولوجيا ، في محاولة منها لمواكبة العالم والتطورات في مجالها وتحديث برامجها واكتساب تقنيات جديدة ، من شأنها تطوير الجانب البشري والمادي لها و حماية نفسها من كل أشكال الأخطار الداخلية والخارجية، الذي قد تنجم عنه آثار من شأنها القضاء على الكيان في حد ذاته ، وهذا ما يعطيها رؤية تنبؤية عن مستقبلها داخل المنظمات التي من نفس مجالها.. وهدف من خلال دراستنا التعرف على مدى إمكانية تبني فكرة تكنولوجيا المعلومات في المجال الضريبي أداة فعالة لتحسين تكنولوجيا المعلومات لجعل هذه الأخيرة أكثر دقة وموضوعية.

المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا المعلومات

قبل التطرق لتقديم تكنولوجيا المعلومات وأهميتها سنتطرق أول إلى مفهوم التكنولوجيا ثم المعلومات ثم تكنولوجيا المعلومات

الفرع الاول : التكنولوجيا

اولا : مفهوم التكنولوجيا

. التعريف الاول : وتعرف بأنها مجموعة من المعارف التي يكتسبها الانسان عن طريق البحث العلمي والتطوير المستمر من خلال توفير الجهد والوقت في الانتاج.

التعريف الثاني : في المعجم الفلسفي بأنها: "علم التقنيات أي العلم الذي يدرس الطرق التقنية والمبادئ العامة لها وتناسبها مع الحضارة..

ثانيا : مراحل تطور التكنولوجيا¹ مرت بعده مراحل

1-مرحلة الصناعات اليدوية

2-مرحلة الالية المكننة

3-مرحلة الانتاج الواسع

¹ عباس حسن القصاب تكنولوجيا المعلومات في مجال الادارة المدرسية، مملكة البحرين 2010 4ص.

4-مرحلة التحكم الالي أو الاتمته

5-مرحلة التحكم الذاتي

الدور الاستراتيجي للتكنولوجيا في المؤسسة: حقيقة التكنولوجيا عند فوائد مؤسسه نذكر منها :

-تقليل التكاليف.

-زيادة المبيعات ، وتحقيق الميزة التنافسية.

المساهمة في تحسين الجودة.

-تسريع أوقات تسليم المنتجات من خلال تقليل أوقات العمل والتأخيرات في العمل.

-تحسين الظروف البيئية إذ تساهم في القضاء على الضوضاء.

الفرع الثاني : مفهوم المعلومات.

التعريف الاول : هي البيانات التي تمت معالجتها وأصبحت ذات دالة وذات قيمة وهي عبارة عن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والآراء التي تتعلق بموضوع ويكون الهدف منها زيادة المعرفة ويمكن الحصول عليها من خلال القراءة و الرؤية أو السمع أو الذوق أو الحس

التعريف الثاني : وتعرف أيضا بأنها مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة مناسبة حيث تعطي معنى خاص وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم تمكن الانسان من الاستفادة منها في الوصول إلى معرفة أو اكتشافها. ومن خلال التعريفات السابقة يمكن إعطاء التعريف الموالي: "التكنولوجيا هي جملة مركبة من المعارف والوسائل والتجهيزات ومعرفة كيفية العمل أو الانتاج من اجل تحقيق الاهداف الانتاجية. و من خلال التعريفات السابقة نستنتج ان : المعلومات هي عبارة عن بيانات و مجموعة من الحقائق غير مؤكدة و يجب ان تمر عبر عملية المعالجة ليتم ترتيبها ثم تصنيفها وتحليلها تلخيصها من اجل حصول على الاهداف معيئة بعد حصولنا حقائق مؤكدة لتصبح تسمى "بالمعلومات".¹

ثانيا : خصائص المعلومات:

الدقة : مدى وصف وتمثيل المعلومات للموقف أو الحدث كما هو على حقيقته.

-الشكل : تكون المعلومات كمي أو وصفي رقمي أو بياني، مطبوعة أو معروضة.

التكرار يقيس ومدى تكرار الحاجة إلى المعلومات وتجميعها و انتاجها.

المدى :هو نطاق الاحداث و الاماكن و الافراد التي تمثلها المعلومات.

المنشأ :مصدر المعلومة الذي نشأت منه أو جمعت

نت بوداود إب ارهيم، إستخدام مصطلح تكنولوجيا المعلومات في تخصص المعلومات والمكتبات إرساء نظري، قسم علم المكتبات والتوثيق¹

الفترة الزمنية : توجه المعلومات في الماضي والحاضر و الاحداث المقبلة.

الرتباط أهميه ارتباط المعلومات بالموقف الجاري.

التوقيت: أن لا تكون المعلومات متقدمة حيث استلمها أو حيث الرغبة في استعمالها.

الفرع الثالث: مفهوم التكنولوجيا المعلومات

بعد التطرق إلى مصطلح التكنولوجيا والمعلومات كل منهم على حدى، سنتطرق الان إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات

التعريف الاول : يقصد بتكنولوجيا المعلومات كافة التقنيات والحاسبات والبرمجيات المستخدمة من قبل المنظمة وعناصرها البشرية في جمع المعلومات الازمة الانجاز أنشطتها المختلفة وتنفيذها، بهدف رفع كفاءتها بداع وصول لتحقيق الاهداف المسطرة والنمو والتطور.

-التعريف الثاني: تكنولوجيا المعلومات هي حقل من حقول التكنولوجيا التي تهتم بمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات جاهزة للاستخدام، والتركيز على عمليات الاستقطاب، والتخزين والمعالجة المعلوماتية وعملية البث (الاتصال)

-التعريف الثالث: وهي خليط من أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال ابتداء من الألياف الضوئية إلى الأقمار الصناعية و التقنيات المصغرات و الفيلمية و الاستنساخ ، تمثل مجموعة كبيرة من الاختراعات الذي يستخدم المعلومات خارج العقل البشري .

في الأخير يمكن وضع تعريف لتكنولوجيا المعلومات على أنها تلك الأدوات و الوسائل الأجهزة و الأنظمة التكنولوجية الحواسيب التي يمكن من خلالها إدخال المعلومات المتوفرة فتقوم بتجميعها و تصنيفها و تحليلها وتخزينها و توزيعها ، وبالتالي التمكن من الحصول على صورة واضحة لكل المعلومات التي تما إدراجها والخروج بنتائج تبني عليها القرارات المستقبلية.

شكل 01 جدول المعلومات



2- خصائص تكنولوجيا المعلومات نذكر من خصائصها ما يلي:

تقليص الوقت فالتكنولوجيا جعلت كل الأماكن إلكترونية - متجاورة.

تقليص المكان : تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة.

الذكاء الاصطناعي : أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في العملية الإنتاجية.

تكوين شبكات الاتصال: تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستخدمين والصناعيين، وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع باقي النشاطات الأخرى.

اللا تزامنية: وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشركون غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات، فالإنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطلها على مستوى العالم.

قابلية التوصيل وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.

قابلية التحويل وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة مع إمكانية التحكم في نظام الاتصال.

2. أهداف تكنولوجيا المعلومات .

إن لتكنولوجيا المعلومات العديد من الأهداف التي تسعى لتحقيقها ويمكن ذكرها بعضها كما يلي:

- الهدف الأساسي الذي وجدت من أجله ، هو حل المشاكل و فسخ المجال للإبداع بما يسمح للعاملين بان يكونوا أكثر تأثيرا مما لو لم يستعملوا تكنولوجيا المعلومات في أوجه نشاطهم
-رفع مستوى الأداء و الإنتاجية في المنظمة.

-توفير المعلومات في الوقت المناسب مما يسهل عملية اتخاذ القرارات.
-القضاء على ضياع الوقت والجهد والموارد و تقديم خدمات أفضل للموظفين و المراجعين مما ينعكس إيجابا على المؤسسة..

-تخفيض تكاليف الأعمال المنجزة.
-تقديم خدمات أفضل للموظفين والمراقبين مما يسهل أداء مهامهم في ظروف أحسن من خلال تكوين شبكات الاتصال التي تزيد من تدفق المعلومات بينهم.
-تقليص المكان تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة ، والتي يمكن الوصول إليها بسهولة .

متطلبات تكنولوجيا المعلومات

هناك العديد من الإمكانيات والمتطلبات التي يلزم توافرها لتطبيق تكنولوجيا المعلومات وذلك على النحو التالي:

متطلبات إدارية وتنظيمية وبشرية

متطلبات فنية ومالية

متطلبات اجتماعية ونفسية

وسوف نركز في هذا الفرع أكثر على المتطلبات الإدارية، والتنظيمية والبشرية الحد من بيروقراطية العمل المكتبي وتبسيط إجراءات العمل بما يسمح بتقليل العمل اليدوي والمجهود البدني ليحل محله وظائف جديدة تتيح الفرصة للأفراد والعاملين للتجديد والابتكار.

تطبيق الأساليب الحديثة والمعاصرة في مختلف سياسات الموارد البشرية كالتعيين والتحفيز. إتاحة الفرصة للترقية وتنمية الكفاءات وتطوير المسارات الوظيفية أمام العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
تدعيم

وتأييد الإدارة العليا لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على مستوى المنظمة. تنمية نظام فعال للمزايا والأجور للعاملين.
الانتقال من الوسائل التقليدية في تقييم أداء العاملين إلى الوسائل الحديثة التي تعتمد على المداخل المعتمدة في التقييم على أساس فرق العمل. تدعيم وجود الكوادر البشرية ذات الاستعداد والإصرار والرغبة في تبني تكنولوجيا
المطلب الثاني: مكونات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات

أولاً: مكونات تكنولوجيا المعلومات:

أصبحت المعلومات نتيجة لما تتمتع به من القابلية على التجميع والتخزين والمشاركة والنشر والاسترجاع وكذلك قدرتها على التلازم مع مستجدات التكنولوجيا من حواسيب وبرمجيات واتصالات عن بعد، بمثابة العصب المغذي

والمحرك للمجتمع المعاصر، ومكونة بما يعرف بتكنولوجيا المعلومات التي صارت تلعب دورا مهما ومميزا في عمل المنظمات، بل وتعد أحد العوامل الأساسية المحدد لكفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق أهدافها، وهناك من الباحثين من ذهب إلى أبعد من ذلك إلى عد تكنولوجيا المعلومات حلا تنظيميا وإداريا لمواجهة التحديات المفروضة من البيئة عن طريق تصميم نظم تدعم وتشكل الإستراتيجية التنافسية للمنظمة، وتقدم حولا جوهرية لهذه التحديات والمشاكل.

تمثل تكنولوجيا المعلومات الجانب التكنولوجي لنظام المعلومات، والذي نشأ نتيجة محدودية وعجز الأساليب اليدوية عن انجاز هذه المهمة على النحو المطلوب، وبخاصة بعد الازدياد الهائل في حجم ونوع البيانات، والضرورة الملحة لاستخدام أساليب حديثة في تطبيقات نظم المعلومات وتحتاج المنظمات المعاصرة إلى الاستجابة السريعة للفرص والتهديدات التي تتشكل نتيجة التغيرات والتطورات العالمية الاقتصادية منها والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية في البيئة المحيطة بها، ويعد التكامل بين تكنولوجيا المعلومات والإدارة والتنظيم من أجل المنافسة والبقاء إحدى استراتيجيات هذه المواجهة، وبما يحقق النجاح والبقاء لهذه المنظمات. ومن جهة أخرى فقد اختلفت آراء الباحثين حول المكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، وللتعرف على آراء الباحثين وتوجهاتهم في هذا المجال فقد تم إجراء مسح لتوجهات 23 باحث ومتخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات وللفترة 2006-1993، خلصت إلى أن وجهات النظر قد جاءت متباينة أحيانا ومتوافقة في أحيان كثيرة أخرى، واتفقت الآراء جميعها على المكونات المادية للحاسوب والبرمجيات تعد من المكونات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، ويأتي بعدها قاعدة البيانات ونسبة تجاوزت 60% من الآراء، وكذلك بالنسبة للشبكات والاتصالات والأفراد، وأخيرا الإجراءات التي حصلت على نصف مجموع هذه الآراء. بالبرمجيات تتكون البرمجيات من خطوات متسلسلة تحكمها مجموعة إرشادات للإيعاز إلى المكونات المادية للحاسوب بما يجب أن يفعل، أي أنها تمثل كل مجموعات تعليمات معالجة المعلومات التي تسيطر وتوجه المكونات المادية في الحاسوب. وتوسع (Elliotte) 2004:26 بمفهومه البرمجيات وجعله أكثر شمولية إذ يعرفها " بأنها وصف للبرامج والخوارزميات والإرشادات المستخدمة في تكنولوجيا الحاسوب لإنجاز الأوامر والوظائف والأنشطة، وتعمل التي تنسق العمليات والمعالجات للمكونات المادية لتكنولوجيا الحاسوب".

الاتصالات والشبكات الحاسوبية: البيانات إلكترونيا عن طريق التغير السريع للبيانات من القياسية إلى الرقمية والتي تعرف بأنها" النقل الإلكتروني للبيانات من مكان إلى آخر. وتجري هذه العملية بنقل البيانات والمعلومات من نظام حاسوبي إلى نظام حاسوبي آخر، سواء أكان محليا أو بمكان بعيد عبر مجموعة من تكنولوجيا الاتصالات، وكانت نتيجة التطورات التي حصلت في تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات هو ظهور الشبكات، وصار بالإمكان نقل البيانات إلى جميع أنحاء العالم لتراسلها ومشاركتها الرقمية والصوتية

- الإجراءات: يقصد بالإجراءات هي وصف لكيفية فعل انجاز الأشياء، الخطوات لإحراز نتيجة معينة، وفي بعض الأحيان تكون الإجراءات غير مذكورة أو معلنة نتيجة حالة أو ممارسة متعارف عليها ويمكن أن تكون متاحة على

الخط وهي أيضا إجراءات إلى المستخ¹دمين والتي ترشدتهم إلى الأفعال التي يجب الأخذ بها خطوة فخطوة ويمكن تعريفها أيضا بأنها " الأدلة الإرشادية من تعليمات قواعد وخطوات، موجهة إلى مستخدمي نظام المعلومات المستند على الحاسوب لغرض مساعدتهم في انجاز أعمال التشغيل والحفظ والاسترجاع والتخزين بسهولة وسرعة وأمنية تامة"

المكونات البشرية : يمثل الأفراد الجزء الحيوي والمهم في نظام تكنولوجيا المعلومات، ويذهب بعض الباحثين إلى عده العنصر الأكثر تعقيدا والأكثر مسؤولية عن نجاح أو فشل النظام، ويقصد بالأفراد هم المستخدمون، والمبرمجون، ومحليي النظم والمسؤولين عن قواعد البيانات وهم المستخدمون والمبرمجون ومحليي النظم الذين يعملون على تنفيذ البرمجيات على الحاسوب لإنجاز أعمال نظم تكنولوجيا المعلومات في المنظمة

. ثانيا: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات

تعددت استعمالات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، حيث مست وشملت جميع المجالات وهو ما يدفعنا إلى التطرق إلى أهم تطبيقاتها والتي نوجزها فيما يلي::

1-تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال الصناعة: إن عبارة الرجل الآلي الآلية، والمرونة هي الكلمات الأكثر استعمالا عند الحديث عن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الإنتاج، فأمام التغيرات الكبيرة في المحيط في ظل عوالة الاقتصاد وازدياد شدة المنافسة وتحت هاجس الزوال، وجدت المؤسسات نفسها مجبرة على التحكم ما أماكن في هذه التكنولوجيا، ويمكننا هنا تعداد أربع آلات أو تقنيات موجهة فقط لمساعدة المؤسسة في عملية الإنتاج وهي: الآلات الموجهة رقميا هي أجهزة حلت محل العامل في الإنتاج ظهرت بداية الحرب العالمية الثانية، ولكنها لم تعرف تطورها الحقيقي إلى حين ارتبطت إلكترونيا بالإلكترونيك الآلية: لقد عاش الرجل الآلي منذ أمد مخيلة الإنسان، فكان يتصوره صورة طبق الأصل عنه غير أنه يقوم بكل الأعمال التي يقوم بها الإنسان، وأتى هذا المنتظر فلم يكن كما تصور، فكان عبارة عن آلة لا تقوم إلا ببعض الحركات البسيطة، ولكن مع تطور الإلكترونيك وظهور رقائق السليكون تطورت هذه الآلات إلى رجال آليين يقومون بتنفيذ حركات معقدة وسريعة للغاية يعجز الإنسان عن أدائها بنفس الكفاءة. لقد أصبحت هذه الآلات تقوم بعمليات عدة أهمها الإنتاج، التصميم، التنظيف، والرفع، ويعتبر انخفاض نسبة الأخطاء من أهم مميزات استعمال الرجال الآليين. التصميم المساعد من طرف الحاسوب : لقد استطاعت هذه التقنية أن تحدث ثورة في مكاتب الدراسة، حيث أصبح بإمكان النموذج المجسم قبل أن ينجز. هذه التقنية

¹هنا عبد اوي، مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إكساب المؤسسة ميزة تنافسية دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الكورس الثالث في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة ،

سمحت بظهور ما يعرف باقتصاد التصميمات، إذ يتم إنجاز العديد من التصميمات في أقل وقت ممكن وبأقل التكاليف مما يسمح بإدخالها في عملية الإنتاج بواسطة التصميم والإنتاج المساعد من طرف الحاسوب(المعالج المصغر).

الذكاء الاصطناعي: اعتبر الحاسوب عندما اكتشف لأول مرة أعجوبة العصر، إذ كان قادرا على القيام بالعمليات الحسابية وتخزين النتيجة في الذاكرة ومن ثم إرسالها إلى الشاشة فظن الإنسان للحظة أنه خلق إنسانا آخر ، ولكن مع مرور الوقت بدأت تظهر المشاكل وتبين بأنه ما هو إلا آلة. استطاع الإنسان إلى حد ما تحقيق حلمه، فما هو الحاسوب يقرأ ويتعرف على الأشياء بل ويستطيع أن يتحدث ويعطي لكل وصفة دواء، ولم يكن الإنسان ليتمكن من الوصول لهذه النتيجة لولا تطور البرمجيات مما سمح بظهور الأنظمة الخبيرة.

-تطبيقات أخرى لتكنولوجيا المعلومات: نوجد تطبيقات أخرى لتكنولوجيا المعلومات يمكن أن نوضحها من خلال الجدول التالي:

الجدول تطبيقات تكنولوجيا المعلومات

الميدان	التطبيقات	أمثلة عامة	أمثلة عن التسيير
الحساب	- الحساب العلمي - التصميمات	- علم الذرة، البحث - مكاتب الدراسات	- بحوث العمليات - المساعدة على اتخاذ القرارات
التعليم	-التعليم المساعد من طرف الحاسوب - الألعاب الالكترونية	- علم الفضاء	- الألعاب الاستراتيجية
التوثيق	- تأدية المكتبات - معلومات قانونية	-قواعد المعطيات	- تسيير براءات الاختراع - قواعد المعطيات الاقتصادية
التحدث	-التعرف على الأصوات	-الرجل الآلي الموجه بالصوت	-التسويق الالكتروني
الصورة	-المركبات الأوتوماتيكية للجراند - تحرك العين - إنشاء صورة أوتوماتيكية	-الإشهار -الرسوم المتحركة	- المخططات الخاصة بإنجاز التقارير

المصدر: هناء عبداوي، مرجع سابق، ص48.

المبحث الثاني : أنظمة المعلومات المحاسبية والجبائية:

إن الأنظمة المعلوماتية الجبائية و المحاسبية تحتاج إلى بيانات حتى تؤدي المهام المطلوبة وهذا ما نقصد به تجميع المعلومات المحاسبية أو الجبائية ،وهي تلك الأرقام والمبالغ سواء المسجلة في السجلات المحاسبية للمؤسسات تعكس الوضعية المالية لها و تعتمد عليها إدارة الضرائب في احتساب واقتطاع الضريبة ،لهذه المعلومات أهمية بالغة حيث أن أي تحريف أو تغيير أو خطأ يطرأ على جزء منها قد يؤثر بدوره سلباً على الاحتساب الآخر ، وهنا يبرز دور تكنولوجيا المعلومات الفعال من خلال توفير بيانات صحيحة ودقيقة مبنية بطرق علمية وقانونية حول الوضع الحقيقي للمؤسسة ، وحتى تتمكن الأنظمة التكنولوجية من تحليل البيانات فإنها تحتاج أولاً إلى الحصول على هذه البيانات وتجميعها بالمرحلة الأولى ،وعليه سنتطرق إلى نظامي المعلومات المحاسبي و الجبائي

المطلب الأول : نظام المعلومات المحاسبي

. مفهوم نظام المعلومات المحاسبي التعريف الأول: نظام المعلومات المحاسبية هو أحد مكونات نظام المعلومات في المؤسسة، يختص بجمع، ترتيب، معالجة، تحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف داخل المؤسسة أو خارجها، حيث أن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية، فالفرق بينهما ينحصر في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية، بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات¹ التي تؤثر على النشاط

- التعريف الثاني : يعرف كذلك على أنه: ذلك الجزء الأساسي الهام من نظام المعلومات الإداري بالمؤسسة الاقتصادية في مجال الأعمال، الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية لمصادر خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية

. أهداف نظام المعلومات المحاسبي

تسعى نظم المعلومات المحاسبية إلى مجموعة من الأهداف التالية :

تسجيل العمليات المطابقة للمستندات و البيانات بالاعتماد على أفراد متخصصين وهم المحاسبين ؛ و ربطها مع أوقات محددة بشكل دوري، والحرص على توفير المستندات المناسبة للمساعدة في نجاح عملية المراجعة .
توفير المعلومات الملائمة و الضرورية للأطراف الخاصة في الوقت المناسب.

التأكد من تسجيل كافة العمليات خلال فترات دورية وترحيلها، ومن ثم التحقق من أن الأرصدة صحيحة لجعلها موثوقة وخالية من الأخطاء أو التلاعب .توفير الحماية لكافة أصول المؤسسة سواء عند حيازتها أو انتقالها .
تساعد المعلومات المحاسبية المخرجة في التنبؤ المستقبلي .معلومات محاسبية ذات مصداقية معدة بأمانة و صدق و ثباتية في المبادئ والقواعد المستخدمة في تحصيلها

المطلب الثاني: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات

يستخدم مصطلح ومفهوم تكنولوجيا المعلومات بصورة مترادفة مع نظم المعلومات ولهذا تجد في أدب المعلوماتية أن البعض يستخدم مصطلح تكنولوجيا المعلومات الدلالة على نظم المعلومات. وبالتالي يحدث خلط واستبدال مفاهيم نتيجة عدم الدقة في تحديد معاني المدلولات الأساسية ومنها مدلولات ومضامين نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات وقد يستخدم البعض عن قصد وإصرار مصطلحات نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات للدلالة على

2005 ، «تيردنكس إل»، «تيماجل رادل» ، تامول عملا مظن قيبطت و «عج ارم ، يفظل دمحا نيم ديسلا»¹، ص30.

معنى واحد ومفهوم واحد من دون إجراء أي تمييز بينهما. ومن وجهة نظرنا فإن من الضروري وضع حدود فاصلة ومميزة في المحتوى والدلالة بين نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات.

إن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يتضمن بالضرورة كل أنماط التوليفة المستخدمة على نطاق واسع في أنشطة معالجة وتخزين البيانات واسترجاع وارض المعلومات بأشكالها (نصوص، أرقام، صور، أفلام، ووسائط رقمية متعددة ومجالات تطبيقاتها المختلفة).

كما يتضمن مفهوم تكنولوجيا المعلومات كل نظم وأدوات الحاسوب التي تتعامل مع الأنساق الرمزية المعقدة من المعرفة أو مع القدرات الإدراكية الذهنية في حقول التعلم والذكاء وبذلك تشكل تكنولوجيا المعلومات مظلة شاملة لكل علاقات التكنولوجيا بمعطيات الفكر الإنساني من بيانات، معلومات ونعرف). هنا يلاحظ وجود أكثر من منظور لتكنولوجيا المعلومات المنظور الجزئي يشير إلى البعد التكنولوجي النظام المعلومات ويعتبر تكنولوجيا المعلومات مجرد نظام فرعي ضمن نظام المعلومات، أو مجرد مورد من الموارد

الأساسية لنظام المعلومات والمنظور الكلي الذي يرى تكنولوجيا المعلومات مظلة واسعة تشكل كلا من نظم المعلومات وتقنيات معالجة البيانات والاتصالات.

بمعنى آخر، يهتم المنظور الكلي بدراسة كل أشكال التكنولوجيا المستخدمة في تكوين وتبادل المعلومات بأشكالها المختلفة أو كما يقول Seen تمثل تكنولوجيا المعلومات نطاقاً واسعاً من القدرات والمكونات للعناصر المتنوعة المستخدمة في خزن ومعالجة وتوزيع المعلومات بالإضافة إلى دورها في خلق المعرفة. أما المنظور الجزئي فهو يرى في تكنولوجيا المعلومات مورداً أساسياً من موارد نظام المعلومات ومكوناً مهماً من مكوناته التقنية وبالتالي تعتبر تكنولوجيا المعلومات حزمة من الأدوات التي تساعد في معالجة وتجهيز الأفراد بالمعلومات.

تأسيساً على ما تقدم، يميل الباحث إلى تبني المنظور الكلي لتكنولوجيا المعلومات والتمييز بين نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات انطلاقاً من هذا المنظور مع التركيز على حقيقة وجود علاقة تكوينية وعضوية بين نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على مستوى المكونات، الوظائف، والأهداف. ومع ذلك، فإن تكنولوجيا المعلومات ليست غابة في حد ذاتها وإنما هي وسائل tools تستخدمها نظم المعلومات (وبعضها نظم المعلومات الإدارية ضمن إطار توليفة متكاملة ومتراصة لدعم الإدارة والأعمال

خلاصة الفصل الأول

يتناول الفصل الأول تأثير تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ القرارات داخل المؤسسة، موضحاً أن غياب هذه التكنولوجيا يضاعف من قدرة المؤسسة¹ على اتخاذ قرارات صائبة. تساهم تكنولوجيا المعلومات في تقليل حدوث الأزمات من خلال توفير قاعدة معلومات مستقبلية، وأصبحت من الأدوات الأساسية التي لا غنى عنها في عصر المعلومات الحديث.

¹ د سعد غالب ياسين أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص 20

يشهد العالم تطوراً هائلاً أدى إلى العديد من المتغيرات التي رسمت واقعاً جديداً، وأحد أهم الاتجاهات المعاصرة هو النمو الاستراتيجي لنظم المعلومات المبنية على الحاسوب. يلعب نظام المعلومات دوراً حاسماً داخل المؤسسة من خلال إنتاج المعلومات وأداء وظائف متعددة. نتيجة لهذه التطورات، ازداد اهتمام مؤسسات الأعمال بتكنولوجيا المعلومات، حيث أصبحت مؤشراً هاماً لتقييم مدى تطور الدول ومستوى الخدمات المقدمة في القطاعات العامة والخاصة.

من بين هذه القطاعات، يبرز القطاع الجبائي الذي تسعى الحكومة الجزائرية إلى تطويره من خلال تحديث عمليات الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي بإدخال تكنولوجيا المعلومات. سيتم تناول هذا الموضوع بالتفصيل في الفصل الثاني.

الفصل الثاني الرقابة الجبائية

تمهيد

تعتبر المديرية العامة للضرائب من أهم مصادر التمويل الداخلية التي تعتمد عليها الحكومات لتغطية نفقاتها العمومية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. ففي المؤسسة الوحيدة المخولة بجلب الإيرادات الجبائية أو الضرائب. وفي السنوات الأخيرة، أولت الجزائر اهتماماً كبيراً لتطوير الإدارة الجبائية، مركزة على تحديثها لزيادة كفاءة العمليات التي تقوم بها، مثل الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي، من خلال إدخال تكنولوجيا المعلومات في النظام الضريبي. تُكلف المديرية العامة للضرائب بدراسة واقتراح وإعداد النصوص التشريعية والتنظيمية وتنفيذ التدابير الضرورية لإعداد وعاء الضريبة وتصفيها وتحصيل الضرائب والحقوق والرسوم الجبائية وشبه الجبائية. بالإضافة إلى ذلك، تشرف المديرية على تحضير ومناقشة الاتفاقيات الجبائية الدولية. في هذا الفصل، سنتناول موضوع الرقابة الجبائية وكيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تساهم في تطوير هذا المجال. وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية:

المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية.

المبحث الثاني: مراحل إجراء الرقابة الجبائية

المبحث الثالث: تكنولوجيا المعلومات كأداة لتطوير الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي

المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية

تعتبر الرقابة الجبائية إحدى المهام الأساسية التي تركز عليها كل مؤسسة تعمل جاهدة من أجل تعظيم أرباحها وذلك من خلال الرقابة الجدية والواعية التي لا تزج سوى سيء النية الذي يخشى افتضاح أمره، فالرقابة الجيدة لها عدة مهام حيث تقوم بتقييم عمل المؤسسة و إعطاء نتائج أعمالها، لذلك تعتبر الأداة الفعالة لتحسين المردودية الجبائية في مختلف النشاطات الاقتصادية. من هذا المنطلق سنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية الرقابة الجبائية وذلك من خلال تقديم مفهومها، أهدافها وأشكالها، كما نقدم الوسائل التنظيمية والقانونية لها، كذلك نتكلم عن المبادئ الخاصة بها والصعوبات التي تواجهها.

المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية

1.1.1 مفهوم الرقابة الجبائية

تعد الرقابة الجبائية جزء لا يتجزأ من الرقابة العامة التي تفرضها الدولة للحفاظ على مصادر تمويل الخزينة العمومية، إلا أن لها بعض الخصائص والميزات التي تميزها لذلك منح المشرع الجزائري لكل من المكلفين بالضريبة والإدارة الجبائية حقوق وواجبات من أجل حماية الحقوق العامة والخاصة. وقبل التطرق إلى مفهوم الرقابة الجبائية يجب التطرق إلى تعريف الرقابة والجبائية.

الرقابة تعتبر الرقابة إحدى الوظائف الأساسية التي يقوم بها أجهزة متعددة بغية التأكد من تحقيق النشاط المالي في

حدود السياسة العامة لها، كما تعمل على الكشف عن السلوكيات اللاأخلاقية واللا قانونية مثل الرشوة والسرقة في المؤسسات الإدارية، حيث يعرف هنري فايول الرقابة: "بأنها التحقق من أن تنفيذ يتم طبقاً للخطة المقررة التعليمات الصادرة والمبادئ المعتمدة فهي عملية إكتشاف ما إذا كان كل شيء يسير حسب الخطط الموضوعة. ذلك لغرض الكشف عن ما يوجد هناك من نقاط ضعف والأخطاء ومعالجتها وتفادي تكرارها."

1 وكتعريف شامل للرقابة نجد أن الرقابة هي الإشراف والفحص، والمراجعة من جانب سلطة أعلى لها الحق في التعريف على كيفية سير العمل داخل الوحدة وكشف نقاط الضعف والانحرافات والاختلافات وتصحيحها.

الجباية: الجباية هي مجموع الاقتطاعات الإجبارية المفروضة من طرف الدولة التي تضم الضرائب، الرسوم، الأدوات والمساهمات الاجتماعية. 2

مفهوم الرقابة الجبائية تم ضبط مفهومها للرقابة الجبائية وذلك اعتماداً على مختلف التعاريف المقدمة لها. نذكر أهمها:

تعريف 1: تعتبر الرقابة الجبائية أداة من الأدوات القانونية التي تعينها السلطة المختصة للوقوف على الأخطاء وتقويمها، وبما أنا الإدارة الجبائية إحدى السلطات المختصة فإن رقبتها تمثل الوسيلة التي تمكنها من التحقيق بأن المكلفين ملزمين بأداء واجباتهم وتصحيح الأخطاء.

تعريف 2: تعرف كذلك على أنها فحص لتصريحات و كل سجلات ووثائق ومستندات المكلفين بالضريبة الخاضعين لها، سواء أكانوا ذات شخصية طبيعية أو معنوية، كذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية. 2

تعريف 3: الرقابة الجنائية هي تشخيص محتوى الكتابات المحاسبية بما يتلاءم مع القانون الجبائي كالتحقق من هذا المحتوى مع الإثباتات كالتصريحات المقدمة. 3

تعريف 4: تعتبر الرقابة الجبائية الوسيلة الأكثر نجاعة للكشف عن موطن الغش والتهرب الضريبي حيث تعرف بأنها: السلطة الممنوحة للإدارة الجبائية لأجل متابعة ومراقبة مدى التزام المكلف بالضريبة بالنظام الجبائي والضريبي السائد للبلاد، هدف التقليل ومحاولة الحد من التهرب الضريبي والمحافظة على موارد الخزينة العمومية وكذلك تحقيق العدالة الاجتماعية بين المكلفين بالضريبة.

انطلاقاً من أوجه الاتفاق بين التعاريف المقدمة للرقابة الجبائية، يمكن ضبط مفهومها لها كالتالي¹:

¹ حمدي سليمان الرقابة الإدارية والمالية على الأجهزة الحكومية دراسة تحليلية وتطبيقية"، مكتبة دار الثقافة، الأردن، 1998، ص13. محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، 183

الرقابة الجبائية هي مجموعة من عمليات والإجراءات التي تقوم من خلالها الإدارة الجبائية بفحص تصريحات ومستندات ووثائق المكلفين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين، هدف التأكد من مدى صحة ومصداقية هذه التصريحات بالإضافة إلى الفحص المحاسبي من حيث الشكل والمضمون من أجل اكتشاف الممارسات التدلسية، وفي الأخير يتم اتخاذ الإجراءات العقابية اللازمة"

1-2 أهداف الرقابة الجبائية

انطلاقاً من التعارف والمفهوم التي تم ذكرها سابقاً للرقابة الجبائية يمكننا تقديم بعض الأهداف التي تسعى إليها، والتي تتمثل في الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب والغش الضريبي، الهدف القانوني: يتمثل في التأكد من مدل مطابقة ومسايرة مختلف التصرفات المالية للمكلفين للقوانين والأنظمة، لذا وحرصاً على سلامة هذه الأخيرة، تركز الرقابة الجبائية على مبدأ المسؤولية و المحاسبة لمعاقبة المكلفين بالضريبة عن أية انحرافات أو مخالفات يمارسونها للتهرب الضريبي من دفع مستحقاتهم الجبائية¹.

الهدف الإداري: تؤدي الرقابة الجبائية دوراً هاماً للإدارة الضريبية من خلال الخدمات والمعلومات التي تقدمها، كالتالي تساهم بشكل حيوي وكبير في زيادة الفعالية كالأداء، والتي يمكن تحديدها في النقاط التالية:

تساعد الرقابة الجبائية على التنبيه إلى أوجه النقص والخلل في التشريعات المعمول بها، مما يساعد الإدارة الجبائية على اتخاذ الإجراءات التصحيحية.

تحديد الانحرافات ككشف الأخطاء، وهذا يساعد الإدارة الجبائية في المعرفة والإلمام بأسبابها كتحقيق الأثر المالي، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات التي تنجم عن ذلك.

تسمح عملية الرقابة الجبائية بإعداد الإحصائيات مثل نسب التهرب الضريبي-.

الهدف المالي: يعتبر المصدر المالي تاريخياً هو المصدر الوحيد والحقيقي الذي فرض على الدول تسيطر ووضع سياسة جبائية، حيث أصبحت أول إمكانية سياسية في يد السلطة المركزية مثل: إيطاليا، إن التاريخ السياسي في القرن 16/17 في أوروبا ساهم في بناء أجهزة الدول المركزية، كل الدول كانت وما زالت الجبائية من بين الوسائل والإمكانيات التي تسمح لها تأكيد سلطتها في كل المجالات والقطاعات، لأن المردودية المالية هي الشغل الشاغل للإدارة الجبائية، وخاصة الرقابة الجبائية وما تديره من تحصيل 2. Recouvrement

الهدف الاقتصادي: إن العلاقة بين الجبائية والاقتصاد علاقة تداخلية معقدة، نذكر أن أحد الاقتصاديين قدم دراسة حول علاقة الاقتصاد بالقرار الجبائي، حيث توصل إلى نتيجة هامة وهي أن النتائج المتحصل عليها بالنسبة للميزانية تبقى نتائج ذات قمة مشكوك فيها. حيث تهدف الرقابة الجبائية إلى المحافظة على الأموال العامة من التلاعب كالسرقة، أي حمايتها من كل ضياع بأي شكل من الأشكال، وهذا لضمان دخول إيرادات أكبر للخزينة

العمومية، وبالتالي زيادة الأموال المتاحة للإنفاق العام مما يؤدي إلى زيادة مستوى الرفاهية الاقتصادية للمجتمع، إذ أن الأهداف الاقتصادية للرقابة الجبائية موجودة ضمن العلاقة المركبة بين الاقتصاد والجبائية.³

الهدف الاجتماعي: يتم من خلال محاربة انحرافات الممول بمختلف صورها مثل: السرقة والإهمال، أو تقصيره في أداء وتحمل واجباته اتجاه المجتمع. كذلك، تحقيق العدالة الجبائية بتعيين المكلفين بالضريبة، وهذا بإرساء مبدأ أساسي الاقتطاعات و المتمثل في وقوف جميع المكلفين على قدم المساواة أمام الضريبة.

3.1.1 أشكال الرقابة الجبائية

في السنوات الأخيرة عازمت مصالح الإدارة الجبائية على كشف العمليات الحقيقية للغش والتهرب الضريبي ومحاربتها بفعالية وذلك من اجل تعزيز وتحديث هياكل الرقابة الجبائية وتكييف أنماطها، وعليه اتخذت الرقابة الأشكال التالية:

الرقابة الشكلية للتصريحات هذا النوع من الرقابة يتم بصفة نظامية على مستوى مفتشيه الضرائب عند كل إيداع للتصريحات، وتمس كل المكلفين بالضريبة الذين ينشطون ضمن إقليمها، غير أن هذا النوع من الرقابة لا يتعلق بصحة الأرقام المصرح بها وغنما يقتصر فقط على الكيفية التي تقد¹م بها الشكل القانوني للوثائق. (الرقابة الخاصة بالتقدير الجزافي: تقوم بها دوريا مفتشيه الضرائب أيضا وتخص فئة المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام التقدير الجزافي، من أجل إرساء أسس ضريبية جزافية تعكس أهمية النشاط الممارس والدخل المحقق أو المحصل حسب الوضعية المهنية، بحيث لا تكون التصريحات مبالغ فيها وموافقة لحقيقة العمليات المنجزة.

الرقابة المعقدة للملفات هذا النوع من الرقابة يتم ما بين الرقابة الشكلية والتحقق المحاسبي، تعتبر النتيجة المباشرة المتمخضة عن إنشاء المفتشة المختلطة للضرائب، وتوحيد الملف الجبائي بل تشكل دورا طبيعيا للمراقبة على أساس المستندات يقوم بهذا النوع من الرقابة أعوان مختصون على مستوى المفتشية من خلال التدقيق في محتوى التصريحات المقدمة، حيث تتم الرقابة من خلال عملية المقارنة ما بين الوثائق المحاسبية المقدمة من طرف المكلف بالضريبة والت تظهر اختلالات وتجاوزات والوثائق التي تتوفر عليها مصالح المفتشية في الملف الجبائي للمكلف بالضريبة. التحقيق المحاسبي يمثل هذا النوع من الرقابة الجبائية القلب النابض لكل عمليات الرقابة ويعتبر الأداة الفعالة للرقابة في عين المكان، حيث تظل حتى بداية الإصلاحات الجبائية الأخيرة الوسيلة الردعية الوحيدة التي كان يعتمد عليها لمجابهة وكشف عمليات التهرب والغش الضريبيين.

مراقبة المداخيل على الرغم من أن السيطرة على المداخيل ومحاولة حصرها من طرف الإدارة الجبائية يشكل السبيل

¹ منور أو سرير، محمد حمو، محاضرات في جبائية المؤسسات، ط1، مكتبة الشركة الجزائرية، بوداود، الجزائر، 2009، ص201. عيسى بولخوخ

الأمثل لتحقيق العدالة الجبائية اللازمة والأداة المفضلة لمواجهة المعاملات غير القانونية والتي لا تتوفر على فواتير إثبات إلا أن مراقبة المداخل كتنقية جديدة لم تدخل حيز التطبيق حتى يومنا الحالي وذلك لعدة أسباب نذكر منها: التوجه الشبه كلي إلى مراقبة الأنشطة عوض مراقبة ما تحصلون عليه المكلفون من مداخل من مصادر مختلفة، كذلك عدم التعود وغياب التقاليد المتعلقة بمراقبة مصادر مداخيل غير تلك المتعلقة بالأنشطة والوسائل المعيشية للأشخاص الذين ليست هم مداخل ظاهرة. لذلك يعتبر هذا النوع من الرقابة سيمكن مصالح الإدارة الجبائية من إخضاع المكلفين بالضريبة الذين يحققون مداخل تتجاوز الحد الأدنى الخاضع، بما فهم المكلفين بالضريبة الذين ليست لديهم أنشطة ظاهرة، وهذا على الأقل على أساس الحد الأدنى للعيش أو النفقات الكمالية أو الظاهرة.

التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية: انبثق هذا النوع من الرقابة الجبائية عن الإصلاحات الجبائية الأخيرة ويعتبر تكميلا وامتدادا لمراقبة المداخل، حيث يسمح بمراقبة تصريحات الضريبة على الدخل الإجمالي للأفراد المكلفين بالضريبة الطبيعيين فعندما يجد الأعوان المختصون في المراقبة على مستوى المفتشيات أنفسهم أمام حالات هامة تستدعي تحليلا دقيقا ومراقبة ميدانية واسعة، تسند إلى المحققين في الميدان مهمة القيام بتحقيق معمق في مجمل الوضعية الجبائية للمكلفين المعنيين. ومن الملاحظ أن فيما يخص هذا النوع من الرقابة، تطبيقه في الواقع يبقى جد محتشم مما قلل من أهميتها رغم أنها موجهة إلى مراقبة الضريبة الأكثر تهربا ألا وهي الضريبة على الدخل الإجمالي IRG. تخص الأشخاص الطبيعيين الأكثر توجها¹ إلى التهرب والغش الضريبيين بهدف هذا النوع من الرقابة إلى كشف كل الاختلافات والفوارق بين المداخل المصرح بها وتلك المداخل المحققة فعلا من طرف الأشخاص الطبيعيين المكلفين بدفع الضريبة وذلك من خلال:

1. مقارنة المداخل المصرح بها خلال فترة معينة بالنفقات المنظفة في عمليات تتطلب أموالا هامة من عقارات مبنية

وغير مبنية شاحنات وسيارات قروض ممنوحة للغير وغيرها من التكاليف إضافة إلى

المصاريف المتعلقة بالحياة المعيشية للمكلف بالضريبة الخاضع للمراقبة والتحقيق الميداني.

2. مقارنة المداخل المعاد تشكيلها بعد عملية التحقيق في المحاسبة بالوضعية الحقيقية لذمة المكلف بالضريبة.

مراقبة أسعار وتقويم المعاملات العقارية: يهدف هذا النوع من الرقابة الجبائية بالخصوص إلى مراقبة المداخل التي تكون قد أفلتت من المراقبة الخاصة الموجهة إليها وذلك أثناء استخدامها في المعاملات والمضاربة العقارية فالملاحظ أن السوق العقارية أصبحت تشكل في السنوات الأخيرة أحد أهم أوجه الإنفاق بل أكثرها امتصاصا وتبيضا للمداخل الخفية، هذا الأمر الذي دفع الإدارة الجبائية إلى إحداث هذا النوع من الرقابة وفي غياب سوق عقارية شفافة

¹ 16-17,19¹ MARC-LEROY.le contrôle fiscal,page 2 MARC-LEROY, ساعد نبيلة، مرجع سبق ذكره، ص 6.

اعتمدت الإدارة الجبائية معايير تنظيمية في إعادة تقويم المعاملات العقارية، من اجل استيفاء حقوق التسجيل والشهر العقاري والضريبة على الدخل الإجمالي وغيرها من الحقوق اللازم دفعها عند التنازل عن الممتلكات العقارية. الرقابة المشتركة مع مديريات أخرى وتتم باشتراك كل من الإدارة الجبائية والغرف التجارية ومصالح الجمارك، حيث يتم تشكيل فرق مراقبة مختلطة بين الإدارات الثلاثة من خلال تنفيذها لبرنامج تحدده لجنة التنسيق الولائية خلال كل ثلاثة أشهر، تهدف إلى مراقبة المستوردين ومتابعهم كمرحلة أولى على أن يتضمن في المستقبل المؤسسات ومجمعات الشركات ذات الحجم الوطني، وبصفة عامة المكلفين بالضريبة ذوي المداخيل العامة والمعقدة المصادر.

المطلب الثالث: مراحل إجراء الرقابة الجبائية

وضع المشرع مجموعة من الإجراءات الواجب إتباعها بنص القانون في سبيل القيام بعملية الرقابة الجبائية بشكل منظم و مثالي و بلوغ الهدف الرئيسي المتمثل في مراقبة مدى صحة التصريحات الجبائية، فيتم تنظيم هذه العملية التحقيقية من طرف مصالح الرقابة الجبائية بداية من إعداد برامج التحقيق والمصادقة عليها ثم دراسة الملفات وبالتالي الشروع في عملية التحقيق و التدخل بعين المكان و القيام بعمليات التقويم إذا تطلب الأمر وهكذا إلى إتمام عملية التحقيق.

أولاً : مرحلة الرقابة المحاسبية

إن التحقيق في المحاسبة يمكن المؤسسات من الاطلاع على واجباتها الجبائية، بالإضافة إلى أنه يمكن الأعوان الضريبيين من التأكد من صحة القواعد المحاسبية المطبقة ومدى مطابقتها لتلك القواعد المعمول بها، وكما يمكنهم من إظهار النقائص والتجاوزات التي يمكن أن تطرأ على المحاسبة.

1. جلب ملف المكلف المعني من المفتشية

يعتمد المحقق على الملف الجبائي للمكلف كون أنه يحتوي على كافة الوثائق والبيانات وكذا المراسلات التي تتم بين الإدارة والمكلف، وتختلف بيانات المكلف حسب طبيعته. فبالنسبة للشخص الطبيعي نجد الحالة الشخصية طبيعة النشاط الخاضع للفحص، مقر السكن، منبع العائدات والتصريحات الوضعية العائلية. أما بالنسبة للشخص المعنوي فنجد طبيعة النشاط، رأس المال الاجتماعي، عنوان المر الرئيسي الوحدات التابعة لها (الفروع)، اسم المسير وحقه في رأسمال.

2 إرسال الإشعار بالتحقيق

لا يمكن إجراء تحقيق دون إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق ملحق بميثاق المكلف بالضريبة الذي ينص على حقوق وواجبات المكلف بالضريبة على أنها يستفيد المكلف بالضريبة من مدة للتحضير قدرها (10) أيام بالنسبة للتحقيق المحاسبي و (15) بالنسبة يوم للتحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة، حيث يرسل الإشعار بالتحقيق برسالة

محفوظة أو يسلم مباشرة للمكلف بالضريبة مع إشعار وصل، وعند عدم قبول استلام الإشعار بالتحقيق لا يمنع من إجراء التحقيق، وفي هذه الحالة يلجأ المحققون إلى فرض الضريبة تلقائياً بعد تحرير المحضر 2.

3. المعاينة في عين المكان

يمكن للمحقق أن يقوم بمراقبة مفاجئة قصد معاينة العناصر المادية والتأكد من الالتزام بمسك الوثائق المحاسبية اللازمة، إذ يمنح القانون في إطار التحقيقات المحاسبية حق ممارسة التدخلات المفاجئة في المؤسسة قبل الخوض في عملية التحقيق المحاسبي ومعاينة وجود الوثائق المحاسبية دون فحص المضمون وجرد قيم الصندوق 3.

4 جمع المعلومات

لكي يستطيع العون المحقق تقدير وضعية المكلف بطريقة جيدة ومنظمة فإنه يجب عليه جمع المعلومات التالية : طبيعة وهدف النشاط شروط الاستغلال الزبائن والموردون حساب أسعار التكلفة وأسعار البيع... الخ)، وسائل الإنتاج المستعملة، الأماكن المسجلة في أصول ميزانيه المؤسسة و تلك التي تخص صاحب المؤسسة و الغير مسجلة في أصول الميزانية التاجرة، علاقات المؤسسة مع المؤسسات الأخرى الفرض الضريبي والتأكد من حقيقته الشروحات المفصلة للمخطط المحاسبي الخاص بالمؤسسة، ومنه فالعون المحقق يحاول جمع اكبر قدر من المعلومات التي بوسعها تسهيل عملية التحقيق، وذلك باستغلال حق الاطلاع على مستوى المؤسسات العامة منها والخاصة.

5. عملية التحقيق في الوثائق المحاسبية : تتمثل عملية التحقيق المحاسبي للمكلف بالضريبة بفحص جميع الدفاتر

والمستندات المحاسبية و هذا يكون عبر مرحلتين و هما:

التحقيق من حيث الشكل

يتم الفحص الشكلي بالتأكد من صحة الدفاتر والسجلات المحاسبية مدى مطابقتها للأحكام المنصوص عليها بكونها محاسبة منتظمة وصادقة و مقنعة و يكون هذا كما يلي - :

محاسبة منتظمة : تعتبر المحاسبة منتظمة إذا كانت ممسوكة وفق القواعد والإجراءات المنصوص عليها قانونا في

القانون التجاري كدفتر اليومية و دفتر الجرد و تتماشى مع قواعد النظام المحاسبي المالي SCF

-محاسبة مقنعة مثبتة : وهي إمكانية المؤسسة من إثبات صحة جميع العمليات المسجلة في الدفاتر عن طريق

تقديم التبريرات بالأدلة المتمثلة في الوثائق والمستندات

-محاسبة صادقة : تعتبر المحاسبة صادقة إذا كانت القيم المحاسبية المسجلة في الوثائق المحاسبية صحيحة و

خالية من الأخطاء، فالعون المحقق يتأكد بدوره إذا كانت مجاميع الأرصدة و عمليات الترحيل دقيقة و أن المعلومات

الملخصة في دفاتر اليومية صحيحة بالمقارنة مع ميزان الجرد و الدفاتر المساعدة واليوميات المساعدة للمشتريات و

المبيعات و الميزانية العامة .

التحقيق من حيث المضمون : بعد التحقيق الشكلي يتم التحقيق من حيث المضمون من خلال دراسة دقيقة لحسابات الميزانية العامة وحسابات التسيير وحسابات النتائج كما يلي:

-مراقبة حسابات الميزانية : تعبر حسابات الميزانية عن مجموعة الأصول و الخصوم التي تظهر في جدول و يتحقق التوازن بتساوي الطرفين، فيقوم المحقق بفحص صحة و سلامة حسابات الميزانية التي تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة في فترة ومنية معينة.

-مراقبة حسابات التسيير : بعد القيام بالرقابة على حسابات الميزانية العامة يتم تأكد المحقق من صحة و سلامة حسابات التسيير، وهي حسابات التكاليف و حسابات الإيرادات هذا لكشف و الهفوات أو الأخطاء والتصدي للتجاوزات التي يمكن أن يقوم بها المكلف بالضريبة للتهرب منها كتضخيم التكاليف أو تخفيض الإيرادات.

-مراقبة حسابات النتائج : ويكون الهدف من مراقبة حسابات النتائج هو معرفة القيمة المضافة و هامش الربح الخاص بالمؤسسة وتغيراتها خلال فترة المراقبة ، و هذا لمعرفة وضعية المؤسسة و

¹الحالة المالية لها و هذا من اجل كشف المكلفين بالضريبة الذين يصرحون بهامش ربح ضعيف أو بنتيجة خسارة وبالتالي التأكد من صحة الوضعية المالية للمؤسسة.

6.نتيجة التحقيق المحاسبي بعد القيام بالتحقيق المحاسبي يقوم المحقق باستخلاص النتائج المتحصل عليها من خلال إقرار صحة أو خطأ التصريحات الجبائية و على هذا الأساس يتم رفض أو قبول المحاسبة و إجراء التسوية الضريبية في حال وجود الأخطاء أو الانحرافات كالتالي:

-قبول المحاسبة : يقبل المحقق محاسبة المكلف إذا كانت مطابقة لأحكام القانون التجاري ومبادئ المخطط المحاسبي الوطني وصحيحة من حيث المضمون. وقد يكون قبول المحقق للمحاسبة قبولا صريحا أو ضمنيا. فعند القبول الصريح، يقوم المحقق بتبليغ نتائج التحقيق من دون إجراء أي عن القبول الضمني، فعندما يكون هناك ارتياب طفيف أو وجود لبعض الانحرافات البسيطة تقويمات والتي يستنتج المحقق بأنها غير ناتجة عن نية وقصد للتهرب من دفع الضريبة، يتم إخضاع المكلف إلى إجراءات التقويم والمقصود به أن يكون اتصال بين الخاضع للضريبة والمحقق الجبائي للنقاش وإبداء ملاحظات المكلف بالضريبة حول هذه الانحرافات المسجلة، ثم يقوم المحقق بإعادة تأسيس رقم الأعمال ويجب عليه إبلاغ المكلف بهذا التقويم

-رفض المحاسبة : في بعض الأحيان قد يخلص المحقق الجبائي إلى رفض المحاسبة نظرا لكثرة الأخطاء الموجودة فيها. ولقد حدد المشرع الجزائري الحالات التي يمكن على أساسها رفض الضريبة ، وهذا من أجل حماية المكلف

¹ حداد زكريا الرقابة الجبائية ومساهماتها في التحصيل الجبائي مذكرة مقدمة لتليل شهادة الماجستير في العلوم التجارية ، جامعة ام

بالضريبة من تعسف العون المحقق. وفي هذه الحالة فإن كل حقوق المكلف بالضريبة تسقط منه ولا يحق له التعقيب على قرار التحقيق، ويصبح خاضعا لنظام فرض الضريبة التلقائية والتي عبارة عن تقييم إداري للإيرادات " هي المنجزة من طرف المؤسسة وهذا دون إشراك المكلف بالضريبة في المناقشة وإبداء الملاحظات . مع إلزامية المحقق بإبلاغ المكلف بنتائج التحقيق وذلك بإرسال إشعار تقويم أولي مفصل مع منحه 40 يوما للرد.

تبليغ المكلف بالتحقيق تقوم الإدارة الجبائية بإبلاغ المكلفين بالتحقيق بنتائج التحقيق في المحاسبة عن طريق

تحرير تبليغ ويتم إرساله مع وصل استلام ويتم هذا عبر مرحلتين:

الإبلاغ الأول : يكون مصاغ بطريقة تمكن للمكلف من فهمه و تسجيل ملاحظاته و يرسل إلى المكلف مع وصل الاستلام كما ذكرنا .

الإبلاغ الثاني : بعد إرسال الإبلاغ الأول يمكن للمكلف إن لا يرد أو يرد بعد الفترة القانونية و هذا يعتبر قبولا ضمنيا كما يمكنه الرد على التبليغ في المدة القانونية مع تسجيل ملاحظاته الخاصة أو اعتراضاته عن نتائج التحقيق.

كتابة التقرير النهائي وهو يعبر عن الموقف النهائي تجاه الأخطاء التي أحصاها المحققون من خلال المراقبة والتي يتم من خلالها إقفال التحقيق الذي يجب أن يبين مجموع المعلومات، والأرقام التي تسمح بمعرفة مدى احترام المكلفين بالضريبة للإجراءات المنصوص عليها وذكر طبيعة المخالفات المكتشفة و كذا العقوبات المطبقة وكذا تقييم نتائج التحقيق ثم توضع نسخة من هذا التقرير في ملف المكلف بالضريبة ويتم إرجاعه إلى المفتشية التي سحب منها.

ثانيا : مرحلة الرقابة المعمقة التحقيق في مجمل الوضعية الجبائية

يقوم أعوان الإدارة الجبائية بالقيام بالتحقيق في مجمل الوضعية الجبائية للمكلفين بالضريبة من خلال مراقبة مدى التلاؤم بين المداخيل المصرح بها و الذمة المالية.

1- سحب الملف الجبائي للمكلف:

لا تختلف هذه المرحلة كثيرا عن تلك التي تم القيام بها في التحقيق المحاسبي و يتم من خلالها اختيار مجموعة الملفات المراد مراقبتها فيتم سحب الملف من المفتشية التي يقيم بها المكلف المعني من اجل فحص المعلومات التي يتضمنها مع فحص الملفات الجبائية للأشخاص المقربين من المكلف الذين يعيشون معه هذا يسمح للمحققين بمعرفة فة التناقضات بين المداخيل المصرح بها و العناصر المعيشية للمكلف من خلال الكشف عن هوية الحقيقية للشخص المراقب و التأكد من وجود مجمل التصريحات السنوية للدخل و استخراج مؤشرات تمثل الذمة المالية كالعقارات والمحلات التجارية ...

2-تبليغ المكلف بالتحقيق يتم إبلاغ المكلف بالضريبة عن طريق إرسال إشعار بالتحقيق من طرف المراقب الجبائي يتم إعلامه لخضوعه لعملية الرقابة لهذا يتم منحه المهلة القانونية الكافية للتحضير و هي 15 يوم .

3- جمع المعلومات من المصالح الخارجية

بعد عملية فحص الوثائق الخاصة بالمكلف و المعلومات التي تقدمها مصالح البحث عن المعلومات الجبائية التابعة للهيكل المحلية و المركزية يتم القيام بالأبحاث الخارجية من طرف المراقب للبحث عن المعلومات التي لا تحتويها الوثائق الإدارية من خلال استغلال حق الاطلاع الذي منحه القانون الجبائي.

4- انجاز الميزانية التشكيلية

بعد القيام بتحصيل المعلومات و دراسة الملف الجبائي يتم انجاز الميزانية الأولية التي تبين مجمل المعطيات من خلالها يتم تحديد صدق و صحة التصريحات الجبائية و إظهار المداخل غير المصرح بها و فحص تغيرات الذمة و المناحات و قروض الحسابات المالية.

5- مباشرة التحقيق المعمق

يتم هذه العملية في مصالح الإدارة الجبائية إلا في حالة طلب المكلف إجرائها في مكان آخر، حيث يتم استدعاء المكلف المعني من طرف المراقب ليتم تزويده بكشوفات الحسابات البنكية و البريدية و جميع الحسابات الأخرى الممكن ممارستها ثم يجري المراقب حوار مع المكلف ليتم تبيان له أن التحقيق ضرورة للكشف عن وضعيته الجبائية

1- إعادة تكوين الأسس الضريبية:

يتم إعادة تكوين المداخل المحققة للمكلف محل التحقيق لاكتشاف المداخل الغير مصرح بها و إعادة إخضاعها للضريبة لهذا يقوم المحقق ب ما يلي:

- تحليل كل الحسابات المالية من خلال مراقبة كل التدفقات المالية للمكلف حيث يقارن الكشوف البنكية مع المداخل المصرح بها لتحديد رصيد الميزان النقدي، والنتائج المتحصل عليها يجمعها في الأخير في ميزان الخزينة. - يقوم بتقييم ممتلكات و نفقات المكلف أيضا الميزان النقدي يتجسد هذا الميزان في مقارنة السيولة المتاحة مع السيولة المصرحة.

ميزان الخزينة: يمكن من خلاله إخراج الاختلافات الموجودة بين المتاحات المستخرجة والمستعملة، والتي تدل على وجود دخول غير مصرح بها.

المتاحات المستخرجة: وهي التي تضم كل المبالغ التي يمكن للمكلف الحصول عليها خلال فترة المراقبة.

المتاحات المستعملة تتضمن كل المبالغ المنفقة من طرف المكلف على مستواه المعيشي.

ب - طلبات التوضيحات والتبريرات. في حالة جمع المحقق عناصر تثبت أن المكلف يحقق مدا خيلا مهمة مقارنة بالذي صرح به، يمكنه طلب توضيحات وتبريرات لنقطة أو عدة نقاط حول ما صرح به المكلف بالضريبة 1

6- انتهاء التحقيق وإبلاغ المكلف بالنتائج

عند انتهاء المحقق من عملية الرقابة والمقارنة يتوصل إلى إحدى النتائج إما بالقبول لأسس الضريبة المصرح بها من

طرف المكلف بالضريبة، ومن ثم إشعاره بغياب التقويم، أو بالرفض إذا تأكد أن ما قام بتصريحه كمداحيل غير حقيقي وغير مطابق للواقع، هنا يقوم بإعادة تكوين جل مداخيله وكذا الدخول المحققة من طرف الأشخاص القاطنين معه

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات كأداة لتطوير الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي

شهدت المديرية العامة للضرائب في السنوات الأخيرة العديد من الإصلاحات الهيكلية والتنظيمية والهدف منها هو إضفاء طابع العصرية على المصالح التابعة لها وكذا العمليات التي تقوم بها وذلك بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى مخطط عصرية الإدارة الضريبية وكذلك طبيعة نظام المعلومات الضريبي وذلك في المطلب الثاني أما المطلب الثالث سنذكر فيه تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الرقابة والتحصيل الضريبي.

المطلب الأول: مخطط عصرية الإدارة الضريبية

إن المديرية العامة للضرائب بالجزائر تسعى لعصرية إدارتها من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات، بهدف تسهيل عملياتها كالرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي، وغيرها وتمكين بإجراءاتهم الإدارية المتمثلة في التصريح والدفع عن بعد، ولكي يتحقق هذا المسعى يجب توفر عنصرين هما وضع أهداف استراتيجية وكذا إقامة بنية تحتية لنظام معلوماتي للإدارة الجبائية العصرية، وسنتطرق إليهما كالآتي:

1- الأهداف الاستراتيجية الواجب تحقيقها في عصرية الإدارة الضريبية

تهدف المديرية العامة للضرائب من خلال عصرية إدارتها الضريبية إلى تحقيق عدة أهداف أنها : - تقديم للمديرية العامة للضرائب الدعامة في مجال تكنولوجيا المعلومات قصد إتمام مهامها وبلوغ أهدافها.
-ضمان الحماية للمعطيات من خلال اللجوء إلى تكنولوجيا الاتصالات المناسبة. تقديم تطبيقات بسيطة الاستعمال تسمح للمستخدمين بممارسة مسؤولياتهم بالفاعلية والنجاعة المطلوبتين.
-ضمان وجود المعطيات الصحيحة لمجمل المستخدمين المؤهلين.
-تكوين مناسب في مجال تكنولوجيا الاتصالات لفائدة المستخدمين.
-إعداد تدبير يهدف إلى المحافظة على مستوى المعارف في مجال تكنولوجيا المعلومات الحديثة الفائدة الموظفين وكل حسب مسؤوليته

-تبسيط الإجراءات لاسيما تلك المطبقة من طرف المكلفين بالضريبة .على تحسين الأداء من خلال التدقيق المستمر للأنظمة المعمول بها.

مما سبق نلاحظ أن المديرية العامة للضرائب تحاول بناء علاقة شراكة مع المكلفين بالضريبة ذات مصداقية وبكل ثقة، مع تعزيز عمل المديرية في مجال المراقبة وتعزيز وسائل مكافحة التهرب الضريبي وقدراتها في مجال التحصيل، ولذلك يجب عليها الاعتياد على نظام معلوماتي قوي وقابل للتطوير من أجل تعزيز كفاءة الإدارة وحكومتها بهدف زيادة المردود الضريبي وتلبية الاحتياجات العملية للمكلفين بالضريبة.

2-البنية التحتية لنظام معلوماتي للإدارة الجبائية العصرية

باشرت المديرية العامة للضرائب على وضع حيز التنفيذ النظام المعلوماتي الجبائي " الذي هو الانطلاق في مرحلة التأطير بتاريخ 29 جانفي 2013، وانطلقت مرحلة التقارب في 22 جوان من سنة 2014 والتي عرفت نوعا من التأخير بسبب تعقيد هذه المرحلة حيث تم الأخذ بعين الاعتبار جميع المناهج الكبرى المتضمنة في المشروع، وقد تم المصادقة من طرف لجنة القيادة على جميع التسليمات المحددة في مرحلة التقارب والتي تتضمن:

المخطط العام للتكوين

استراتيجية التنصيب

تقرير النشاط الشهري

تحليل الثغرات لمخطط الاختبار

تم الانتهاء من إعداد الحصّة 2 المتعلقة بالتقارب بعد عمل تنسيقي طويل قام به فريق المشروع التابع للمديرية العامة للضرائب والمتكون من إطارات الإدارة المركزية والمصالح اللامركزية للمديرية الجهوية للضرائب للجزائر، ويعتمد المرور إلى الحصّة 2 و 3 على تسليم نهائي. V201 2 زوالذي من شأنه أن يسمح بتنفيذ الحصّة 3 التي تتمحور مهامها في " الضبط والتطورات الخاصة، وقد أوكلت المهمة إلى فريق مشروع المديرية العامة للضرائب مع خبراء الشركة الإسبانية اندرا"، ويتكفل كل فريق بالجزء الذي يخصه من خلال مناهج الوظيفة، بالإضافة إلى عمل خمس ورشات أخرى إدارة النظام الشبكات التأهيل الأمن، تسيير البيئات وتسيير المنشآت القاعدة). ويشمل مشروع عصرنة الإدارة الجبائية على جوانب تقنية وأخرى عملية:

- 1 الجوانب التقنية

أخذ الفريق التقني لتحديث وعصرنة النظام الجبائي على عاتقه الجوانب ذات الصلة بتنفيذ البيئات، وذلك كما يلي:

تنصيب الأنظمة: يتشكل نظام المظهر من عدة بيئات وكل بيئة ناتجة عن عدة أنظمة تتوافق مع مختلف المكونات التطبيقية.

• " شركة الاسبانية للمديرية العامة للضرائب SGF البيئات التي وضعتها الفرق التقنية والفرق التابعة اندرا هي كما يلي:

- فضاء المعطيات.

-بيئة التطوير والتأهيل.

-وضع وتنصيب نظام تسيير قواعد بيانات البيئة وخلق الآلات الافتراضية وصيانتها.

VMware | V data Protector أداة النسخ الاحتياطي تنصيب

-النسخ الاحتياطي والاستعادة.

kaspersky Endpoint 10Security v تطبيقية الحماية من الفيروسات كاسبارسكي
-نظام تسيير مراقبة المجال ونظام تسيير ميكروسوفت - Update Wsus Microsoft صيانة قاعدة البيانات
ودعم الفريق المشروع.

لاختباره مع قاعدة البيانات (SGF) تنصيب نظام التسيير
-إعداد الجزء التقني من دفتر الشروط المتعلق بتحديث قاعدة بيانات التطوير لإنقاذ قاعدة البيانات المتواجدة
التي لم تعد تستجيب الضبط.

-مسك وبرمجة اثنان وثلاثين (32) ورشة مع المصممين لتجهيزات المستقبل "مركز حساب المديرية العامة
للضرائب"

-التدقيق في تركيبات الشبكات وعتاد الإعلام الآلي لمركز الضرائب للحراش. على صعيد آخر، تم إجراء مراقبة يومية
بمساعدة تسيير التطبيق في إطار نقل الكفاءة، وتم نشر موقع أولي نموذجي.

2- الجوانب العملية

تمحورت الإجراءات الحديثة في المجال العملي حول الأخذ بعين الاعتبار لجميع الوظائف والضرائب الضرورية
لانطلاق وسير مركز الضرائب بما أن الأمر يتعلق بالمشروع في انطلاق موقع نموذجي الصنف مركز الضرائب، وتم
معالجة جميع الوظائف والضرائب المصادق عليهما من طرف المديرية العامة للضرائب كما يلي:

NCTمخطط المحاسبة

-توزيع الرسم على النشاط المهني لكل بلدية في مرحلة التعديل.

-التحصيل بمختلف الكيفيات (صك، دفع، حساب، نقد...)

SAPنموذج تنظيمي للمديرية العامة للضرائب مقنن بالنسبة لتطبيقية الهدف. ترحيل المعطيات والإجراءات.

طبقا لاستراتيجية المديرية العامة (وضع لوحة المراقبة (KPI المؤشرات الرئيسية للأداء الوظيفي للضرائب.

-مرجعية العناوين.

-الأخذ بعين الاعتبار في التطبيقية للرسم على القيمة المضافة حسب كل نسبة ووضع للتطبيقية

تصريح جديد 650 (وعاء التصفية، قرض الرسم على القيمة المضافة الرقابة الرسمية).

- وفي في طور الإنشاء الغرامات والامتيازات الجبائية.

50G الأخذ بعين الاعتبار للضريبة على الدخل الإجمالي للأجراء في التصريح الجديد

مما سبق يظهر لنا أن عصنة الإدارة الجبائية يخلق من شأنه إلى العمل بأسلوب التبادل الإلكتروني للمعطيات بدل

أسلوب تبادل الاستثمارات.

المطلب الثاني : اثر التكنولوجيا على نظام المعلومات الجبائي و المحاسبي

1.العلاقة بين نظام المعلومات الجبائي ونظام المعلومات المحاسبي

بعد أن يتحصل نظام المعلومات الجبائي على مختلف المدخلات الأساسية من المعلومات التي تساعده على القيام بوظيفة التشغيل أو معالجة البيانات ، أي تحديد مقدار العبء الضريبي الذي سوف تتحمله المؤسسة لكل نوع من أنواع الضرائب المفروضة عليها ، تأتي مرحلة التسجيل المحاسبي لهذه الأعباء أو التكاليف، والتي ليست من اختصاصي نظام المعلومات الضريبي، ومن هنا تبرز الحاجة إلى نظام معلومات ذو طبيعة خاصة والذي يسمى بنظام المعلومات المحاسبي وذلك بالاعتماد على تقنية المحاسبة الجبائية .

المحاسبة الجبائية هي التي تتحدد من خلالها ضرائب المؤسسات و التي تقوم على أسناس علاقتة اتصال المحاسبة و الجبائية ، فهي فرع من فروع المحاسبة المالية إذ إن المحاسبة الجبائية لا تخرج عن إطار و فرضيات و مبادئ و قواعد المحاسبة المالية إلا بحدود ما يقضي به المشرع الجبائي ، حيث يلتزم المكلفين بمسك الندفاتر و سجلات معينة و تقدير التصريحات الجبائية المختلفة التي تعكس الالتزام الجبائي لكل مكلف و تقديمها إلى مصلحة الضرائب وتحديد الإيرادات و التكاليف واجبة الخصم .

. أثر التكنولوجيا على المعلومات الجبائية و المحاسبية

بعد تجميع المعلومات يتم ربطها بين جميع المصالح الجبائية لاستعمالها من طرف مصالح إدارة الضرائب في تحديد وعاء الضريبة و تحصيلها ، وعليه فإن أثر التكنولوجيا على المعلومات الجبائية يظهر من خلال ما يلي:
-الإدارة الضريبية

وتضم الجهات الحكومية وزارة المالية ومصلحة الضرائب ، حيث إن البيانات التي تمت معالجتها إلكترونيا توفر لإدارة الضرائب العديد من المزايا منها:

السرعة و السهولة في الحصول على المعلومات الموثوقة و الصحيحة .

التواصل السريع لتبادل المعلومات بين مختلف المصالح التابعة لإدارة الضرائب فيختص الوقت و المسافة .

استعمال الورق بشكل يومي و مستمر قد يكون مكلفا للإدارة فالتكنولوجيا ساهمت في الحفاظ على ميزانيتها .

المجتمع الضريبي

هو المجتمع الخاضع للتشريع الضريبي سواء كان أفراد أو كيانات ، فاستعمال التكنولوجيا من طرف المكلفين بالضرائب يوفر عليهم الكثير من الوقت والتكلفة سواء، عند استعمال النظام التكنولوجي في المحاسبة أو عند التصريحات القانونية فاستعمال التكنولوجيا له الأثر الايجابي من خلال :

يعتبر مصدر ثقة بالنسبة لإدارة الضرائب.

توفير المعلومة الجبائية الصحيحة في وقت سريع.
البيانات المالية المعالجة من أهم مصادر المعلومات الجبائية.
إعطاء صورة دقيقة عن المعلومات المالية من خلال استخدام تكنولوجيا في الحسابات .
إمكانية تحصيل المعلومات في حالة الشكوى والنزاع. التشريع الضريبي
وهو مجموعة القوانين و التشريعات الصادرة من الجهات المختصة و الخاصة بفرض الضرائب وتنظيم أساليب
تحصيلها.

خلاصة الفصل الثاني

تعتبر الرقابة الجبائية جزء لا يتجزأ من الرقابة العامة، لما لها من خصوصيات وميزات تميزها فقد منح المشرع الجزائري لكل من المكلفين بالضريبة و الإدارة الجبائية حقوق وواجبات من أجل حماية الحقوق العامة والخاصة، فهي الوسيلة الأكثر نجاعة للكشف عن موطن الغش والتهرب الضريبي ، تؤدي الرقابة الجبائية دورا هاما للإدارة الضريبية من خلال الخدمات والمعلومات التي تقدمها كالتى تساهم بشكل حيوي وكبير في زيادة الفعالية كالأداء ومن الصعوبات التي تواجه الرقابة الجبائية صعوبات تتعلق بالنظام الجبائي وأخرى تتعلق بالإدارة الجبائية وصعوبات تتعلق بالأطراف التي لها علاقة بالإدارة الجبائية والمحيط العام ومن بين الصعوبات التي تواجه الرقابة الجزائرية هو عدم استقرار التشريعات الجبائية . أما فيما يتعلق بالتحصيل الضريبي فهو يعتبر المرحلة النهائية للإدارة الجبائية في تحويل الدين الجبائي الخاص بالمكلفين بالضريبة إلى سيولة نقدية وذلك في حساب الخزينة العمومية فبعد القيام بتصفية الضرائب وتحديد الوعاء الضريبي وأيضا تحديد معدل الضريبة يأتي دور تحصيل الضريبة والهيئة المسؤولة عن عملية التحصيل هي قباضات الضرائب بمختلف أنواعها ، تسعى الإدارة الضريبة إلى تحقيق أهداف مختلفة من بينها زيادة الإيرادات المحلية الى أقصى حد ممكن وذلك من أجل تغطية نفقات الدولة المتزايدة والناجمة عن تزايد الخدمات التي تقدمها للمجتمع وتوسيعها في دعم المشاريع الإنمائية الملحة.

الفصل الثالث

دراسة حالة مركز الضرائب لولاية مستغانم
سنة 2024

تمهيد

بعد التطرق إلى الفصلين الأول و الثاني اللذان يشكلان الجانب النظري لمتغيرات الدراسة من خلال الاستفاضة في موضوعي تكنولوجيا المعلومات و رقابة الجبائية وإظهار الأثر و الدور الفعال الذي تلعبه التطورات التكنولوجية في هذه الأخيرة ، سيتم الدعم البحث بالدراسة الميدانية التي تمثل الجانب التطبيقي وتشكل إسقاط للجانب النظري على أرض الواقع و إعطائه بعدا آخر ، و هذا ما سنتطرق له في الفصل الثالث حيث تم وقوع الاختيار على مركز الضرائب الجوي لولاية مستغانم باعتباره مصلحة تابعة للمديرية العامة للضرائب من مهامها الرئيسية القيام بالرقابة الجبائية للمكلفين بالضريبة، و هذا من أجل التحري عن واقع تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الإدارة الجبائية لهذه المصلحة في سنة 2023 و تأثيرها على فعالية و تطوير الرقابة الجبائية ونظرا للأهمية الكبيرة لهذا الجانب لا يمكن الاستغناء عن تكنولوجيا خاصة البرامج المحاسبية المتطورة ، التي ساهمت في الانتقال من نموذج الإدارة اليدوي إلى نموذج عمل قائم على تحليل المعلومة ومراجعتها والتحكم فيها من خلال التطرق إلى الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب و البوابة الإلكترونية جبايتك ، " JIBAYA TIC " و التركيز بشكل خاص على استخدام نظام معالجات البيانات والمعلومات " SAP " لسنة 2024 و على هذا الأساس تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين هما:

-المبحث الأول : تقديم مركز الضرائب الجوي لولاية مستغانم CPI

CPI-المبحث الثاني : واقع تكنولوجيا المعلومات في مركز الضرائب الجوي لولاية مستغانم CPI لسنة 2024

المبحث الأول : تقديم مركز الضرائب الجوي لولاية مستغانم "CPI"

من خلال هذا المبحث سيتم تعريف و تقديم مركز الضرائب الجوي لولاية مستغانم CPI " و التعرف على الهيكل التنظيمي له و أهم المهام التي يقوم بها

المطلب الأول : التعريف بمركز الضرائب الجوي لولاية مستغانم " CPI "

التعريف بمركز الضرائب الجوي لولاية مستغانم

المركز الجوي للضرائب مستغانم هو مركز إداري تأسس سنة 2014 و من بين الدوائر التابعة لمستغانم والذي كان يسمى في الأول المفتشية الجبائية ووفقا للإصلاحات التي خضعت الأنظمة الجبائية والتي تهدف منها إلى إصلاح جذري للإدارة الضريبية و التي تمخضت حوصلتها عصره النظم الجبائية)، في ظهور مراكز جواريه على مستوى دوائر لتقريب المواطن من الإدارة الضريبية ومراكز الضرائب، وتقوم هذه المراكز بالاهتمام بالمؤسسات و الخاضعين لها هم الأشخاص الطبيعيين و المعنويين الذين يفوق رقم أعمالهم 8 000 0002 دج يسمح للمكلفين بالضريبة التابعين له لإتمام واجباتهم الجبائية والذين يتمثلون في:

المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الجزائي.

-الأشخاص الذين يحققون مداخيل مهنية. الأشخاص الذين يحققون مداخيل عقارية.

-الأشخاص غير الخاضعين لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات.

الأشخاص الخاضعين للمركز الضرائب الجوي

يتبع لمجال اختصاص المركز الجوّاري للضرائب الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعون لنظام الضريبة الجرافية الوحيدة.

الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الشركات والتعاونيات التي تمارس نشاط صناعي، أو تجاري أو حرفي أو مهنة غير تجارية و التي لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثلاثين مليون دينار جزائري 8.000.000 دج.

يخضع للضريبة الجرافية الوحيدة المستثمرون الذين يمارسون أنشطة أو ينجزون مشاريع و المؤهلين للاستفادة الوطنية من دعم الصندوق الوطني لدعم تشغيل "الشباب" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق للتأمين على البطالة".

من بين المكلفين التابعين لمركز الضرائب ما يلي:

البائعون وتجار الأملاك ومنظمي العروض وما شابهه. الممارسون للمهن الحرة.

المكلفون بالضريبة الذين يقومون بعمليات التصدير.

-المؤسسات مستفيدة من الإعفاء المنصوص عليه في التنظيم المتعلق بالمحروقات والمؤسسات التي تستفيد من

نظام الشراء بالإعفاء من الرسم.

الموزعون في محطات الوقود.. عمليات البيع بالجملة.

-الشركات الغير تابعة لمديرية كبريات المؤسسات.

الضرائب والرسوم التي تسيرها مركز الضرائب الجوّاري

-الضريبة على الدخل الإجمالي المستحقة على فلة الأرباح الصناعية والتجارية.

الضريبة على الأرباح غير التجارية.

الضريبة على أرباح الشركات.

الرسم على القيمة المضافة

الرسم على النشاط المهني.

الاقتطاعات من المصدر المستحقة على الأجور والمرتببات.

الرسم الداخلي على الاستهلاك.

-حقوق الطابع

الضريبة على الدخل الإجمالي / فلة أعضاء المهن الحرة.

أهم مهام مركز الضرائب الجوّاري

تتمثل مهام مركز الضرائب الجوّاري في ما يلي:

في مجال الوعاء

- ضبط وتشغيل الملفات الجبائية للشركات والأشخاص الآخرين المعنيين في المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
- ضبط وتشغيل الملفات الجبائية للمكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي للأرباح الصناعية الأرباح التجارية وغير التجارية.

في مجال التحصيل

- التكفل بالجدول وسندات الإيرادات و تحصيل الضرائب والرسوم و الأناوى . التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل و تقدير الأموال النقدية . - ضبط الكتابات و الحسابات و مركزة تسليم القيم.

في مجال الرقابة

- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات . - إعداد و انجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

في مجال المنازعات

- دراسة ومعالجة الشكاوي.
- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.

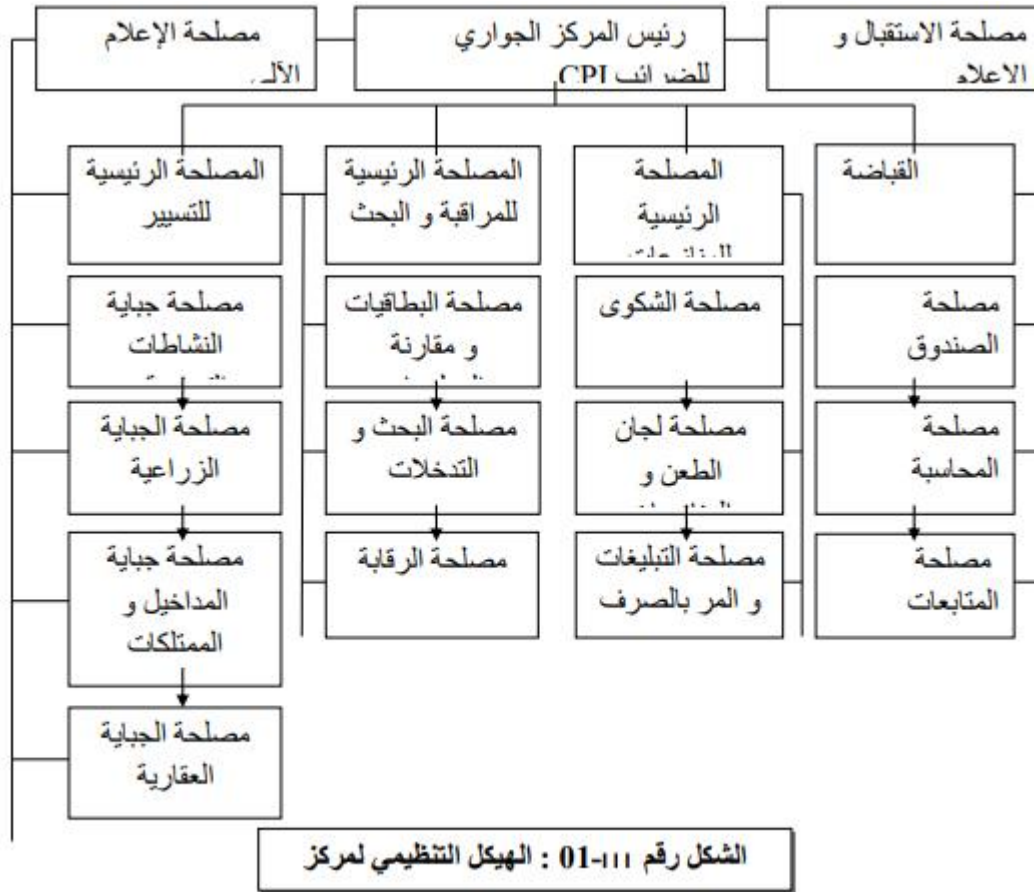
في مجال الاستقبال والإعلام

- ضمان مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
- التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات و تعديل قوانينها الأساسية.
- تنظيم وتسيير المواعيد.

نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب . - دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي بوجه لمركز الضرائب و ناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب الجوّاري

يتكون المركز الجوي للضرائب من ثلاثة مصالح رئيسية و قباضة و مصلحتين و هذا ما يبينه الشكل الموالي



الشكل رقم 01-111 : الهيكل التنظيمي لمركز

المصدر : مركز الضرائب لولاية مستغانم

- المصلحة الرئيسية للتسيير

-تقوم بمسك السجلات الضريبية للمكلفين بالضريبة في مجال الجباية و الرقابة الضريبية و متابعة الامتيازات المالية و الدراسة الأولية لاعتراضات و الطعون إضافة إلى إعداد التقارير الدورية و تجميع الإحصاءات وإعداد خطط العمل و تنظيمه.

-المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها ، بصفته

وكيلا مفوضا

للمدير الولائي للضرائب.

إعداد اقتراحات تسجيل دافعي الضرائب للرقابة القائمة على المستندات او المراجعة المحاسبية.

و تتمثل المصالح التي تقوم بتسييرها في : مصلحة جباية النشاطات التجارية و الحرفية.

مصلحة الجباية الزراعية.

-مصلحة جباية المداخل و الممتلكات

مصلحة الجباية العقارية.

المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث

-تقوم هذه المصلحة ب متابعة إجراءات البحث عن المعلومات الجبائية و معالجتها و تخزينها و

توزيعها بغرض الاستغلال.

-تتكلف بضمنان تشكيل ومسك فهارس المصادر المحلية للمعلومات وبطاقيات المكلفين بالضريبة المقيمين في محيط

المركز الجوارى للضرائب والممتلكات العقارية المتواجدة فيه تتمثل المصالح التي تقوم بتسييرها في ما يلي:

مصلحة البطاقيات ومقارنة المعلومات : و هي تهتم بالتعامل مع طلبات تعريف دافعي الضرائب و بتكوين فهارس

المصادر المحلية للإعلام و الاستعلام للوعاء الضريبي إضافة إلى حفظ البيانات التي تم تجميعها من المصالح المعنية

واستعادتها لاستغلالها.

-مصلحة البحث والتدخلات : وهي مصلحة البحث عن المادة الضريبية من خلال إعداد برنامج للبحث عن

المعلومات تحت عنوان تنفيذ حق الوصول و اقتراح تسجيل دافعي الضرائب للرصد على أساس الوثائق و في الموقع

بناء على المعلومات التي تم جمعها.

-مصلحة المراقبة : تعمل على إعداد برامج المراقبة قائمة على المستندات في عين المكان إضافة إلى القيام

بالإحصائيات الدورية التي تتعلق بوضعية انجاز برامج المراقبة و مردوديتها .

- المصلحة الرئيسية للمنازعات تتمثل مهمتها في دراسة كل طعون نزاعية أو اعفائية موجّهة للمركز الجوارى

للضرائب . التكفل بإجراء التبليغ والأمر بالصرف لقرارات الإلغاء أو التخفيض المقررة و متابعة القضايا النزاعية

المقدمة أمام الهيئات القضائية. تتمثل المصالح التي تقوم بتسييرها في:

مصلحة الاحتجاجات : دراسة الطعون السابقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض الضرائب أو الزيادات والعقوبات

التي يتم الاحتجاج بها أو استرداد الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة بعد إقرارات مكتوبة أو المدفوعات التلقائية

أو المحتجزة و النظر في طلبات إرجاع خصومات رسوم القيمة المضافة فحص الاستئنافات السابقة التي تهدف إلى

الاحتجاج على إجراءات المتابعة أو الإجراءات أو المطالبات الأصناف المحجوزة و التعامل مع منازعات التحصيل.

مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية: وتختص بالنظر في الطعون الخاصة بلجان استئناف الضرائب المباشرة

ورسوم القيمة المضافة. المتابعة بالتنسيق مع المصلحة المتصلة في مديرية الضرائب الولائية للاستئناف والشكاوي

للهيئات القضائية.

مصلحة التبليغ والأمر بالصرف : وتختص في إبلاغ القرارات المتخذة بشأن الطعون المختلفة إلى المصالح المعنية و

الزام صرف الإلغاءات وتخفيضات الطلبات مع الشهادة إضافة إلى إعداد منتجات إحصائية دورية عن معالجة

الصراعات وتوصيلها إلى المصالح المعنية¹.

القباضة:

-تقوم بتغطية المدفوعات التي يدفعها دافعو الضرائب بعنوان المدفوعات التلقائية التي تم القيام بها أو الجداول العامة أو الفردية الصادرة ضدهم وكذلك متابعة وضعهم في مجال التحصيل . - تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريعات واللوائح المعمول بها والمتعلقة بالتحصيل الإجباري للضرائب.
توافق محاسبة المسك مع قواعد المحاسبة العامة وتقديم الحسابات الإدارية المعدة إلى مجلس المحاسبة.

و تتمثل المصالح التي تقوم بتسييرها:

-مصلحة الصندوق.

-مصلحة المحاسبة.

-مصلحة المتابعات.

مصلحة الاستقبال والإعلام:

-تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة.

-نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم لدافعي الضرائب ضمن اختصاص المركز الضرائب.

6- مصلحة الإعلام الآلي والوسائل : استغلال وتأمين تطبيقات المعلوماتية وإدارة إمكانية الوصول وتراخيص الدخول المصرح بها. - إحصاء احتياجات المصالح والإمدادات الأخرى و الرعاية بصيانة المعدات. - الإشراف على النظافة ووظائف الأمن في المقر .

¹ دليل الخاضع للضريبة التابع لمركز الضرائب ، المديرية العامة للضرائب ، 2016 ، ص 16.

المبحث الثاني : واقع تكنولوجيا المعلومات في مركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم لسنة 2024
يعتبر إدراج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات في الإدارة الجبائية من أهم المراحل لتفعيل الرقابة الجبائية التي
تعتمد على نظام معلوماتي قوي و قابل للتطوير ، و هذا من اجل تعزيز وسائل مكافحة التهرب الجبائي و زيادة
التحصيل الضريبي.

المطلب الأول : التكنولوجيا المستخدمة حاليا سنة 2024 في مركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم
أولا : المواقع الالكترونية :

-الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب

يتم فيه إدراج القوانين الجبائية والمالية والنصوص التنظيمية ذات الطابع الجبائي والدلائل التطبيقية بالإضافة إلى
الاستفادة من عدة خدمات عبر الإنترنت مثل تحديد موقع مصالح الضرائب عبر خريطة Google ، والموقع هو
www.mfdgi.gov.dz

-منتدى النقاش

خدمة تسمح للمستخدمين بالتبادل والنقاش حول موضوع معين، إذ يمكن لهم أن يقرؤوا في أي وقت تدخلات
المستخدمين الآخرين وإضافة مساهماتهم الشخصية على شكل مقالات.

-الاتصال

يمكن للمستخدم طلب أي معلومة تخص التنظيم الجبائي عبر فضاء تفاعلي من خلا الرابط التالي:
contactdgi@mf.gov.dz

الأسئلة المتكررة أو المتداولة يمكن للمستخدم عبر موقع الإنترنت للمديرية العامة للضرائب الاطلاع على قائمة من
الأسئلة المتكررة مع الأجوبة الموافقة لها.

سير الآراء واستطلاع الرأي تسمح هذه الخدمة للمديرية العامة للضرائب بأن تشارك المستخدم في مسعى تحسين
نوعية الخدمة عبر الإنترنت وتهدف إلى الاطلاع على وجهات نظر المستخدمين فيما يخص العديد من المواضيع بغية
قياس حجمها ومدى تأثيرها.

التصريحات الجبائية القابلة للتحميل والملا قامت المديرية العامة للضرائب بوضع تصريحات جبائية قابلة للتحميل
عبر الإنترنت حيث تهدف إلى تسهيل إتمام التزامات المكلفين الجبائية دون عناء التنقل إلى المصالح الجبائية و يتعلق
الأمر الجميع مطبوعات سلسلة وتسديد الرسم على القيمة المضافة ورقم التعريف الجبائي.

-الشبكات الاجتماعية

وضعت المديرية العامة للضرائب في متناول المكلفين بالضريبة قناة اتصال عبر الشبكات الاجتماعية فايسبوك، تويتر

، غوغل، من جهة بغية ترقية مساهمات المكلفين في مختلف المواضيع ذات الصلة بالجباية، ومن جهة أخرى خلق ديناميكية لموقعها الإلكتروني.

إجراء طلب التسجيل الجبائي

وذلك عن طريق إدراج بيانات المعنى التعريفية بواسطة شبكة جمع المعلومات حيث يتم إرسالها على شكل وثيقة مرفقة عبر البريد الإلكتروني. did-requetesamt.gov

نافذة الكترونية للتعرف على رقم التعريف الجبائي¹

بغية السماح للمكلف بالتأكد من رقم تعريفه الجبائي وضعت المديرية العامة للضرائب في متناوله خدمة غير الإنترنت من خلال الولوج إلى نافذة الكترونية بعنوان <http://nif.mfdgi.gov.dz>.

ثانيا : نظام المعلومات

1. تعريف النظام المعلوماتي الجبائي

يمثل نظام SAP في الأصل اسما لشركة تحمل هذا الاسم، وهو اختصار للأنظمة والتطبيقات والمنتجات في معالجة البيانات (Systems, Applications and Products in Data Processing) ، وقد أنشأت هذه الشركة عام 1972 في ألمانيا من قبل بعض المهندسين الذين كانوا يعملون في الشركة الأمريكية المعروفة بـ IBM والهدف من إنشاء هذه الشركة كان إيجاد إصدارات برمجية خاصة بالإدارة وذلك من أجل ربطها ببعضها البعض وفق نظام واحد من أجل الارتقاء في أعمالها وكفاءتها في أدائها، وذلك للاستغناء عن أنظمة وبرمجيات عديدة تكون مختلفة في خصائصها. هو نظام يتشكل من مجموعة من الوحدات المدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية للإدارة الجبائية مع ضبط وتحديد الحل المعلوماتي "Entreprise Resource Planning" والتكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب وتمت برمجته بأجهزة الإعلام الآلي الخاصة بها و جميع مصالحها المتمثلة في مديرية كبريات الشركات و مراكز الضرائب و المراكز الجوية على مستوى التراب الوطني بتاريخ

9*010- 2018

2.تنظيم النظام المعلوماتي الجبائي SAP

تم تنظيم نظام المعلومات sap حاليا، في خمس ورشات وهي:

الورشة الاندماج الوظيفي

تشكل من سبعة (7) مجموعات عمل ترتبط مهامها بالمسارات الحرفية الكلية المنصوص عليها

في دفتر الشروط:

¹ www.mfdgi.gov.dz

-المجموعة 01 استقبال المكلف بالضريبة.

-المجموعة 02 تسيير الملف الجبائي للمكلف بالضريبة.

-المجموعة 03 الوعاء و التصفية.

-المجموعة : 04 التحصيل وقبض الضريبة. -

المجموعة 05 الرقابة الجبائية.

3.تطبيقات النظام المعلوماتي الجبائي SAP

إن النظام (SAP (Systems, Applications, and Products) هو نظام معلوماتي متكامل يمكنه أن يغطي كل ما يحتاجه العمل، ويعتبر نظاماً متكاملًا يسهل عمليات التخطيط والرقابة وإدارة البيانات. يتكون نظام SAP من العديد من الوحدات (Modules) ، التي تعمل معًا لتقديم خدمة متميزة للمستخدم. فيما يلي الوحدات الأساسية التي يتم استخدامها في نظام SAP:

إختصار المحاسبة المالية FICO (Financial Accounting):

إختصار التحكم المؤسسي EC (Enterprise Controlling):

إختصار الخزينة TR (Treasury):

إختصار إدارة الاستثمارات IM (Investment Management):

إختصار الموارد البشرية HR (Human Resource):

إختصار المبيعات والتوزيع SD (Sales and Distribution):

إختصار إدارة المواد MM (Materials Management):

إختصار الصيانة PM (Plant Maintenance):

إختصار تخطيط الإنتاج PP (Production Planning):

إختصار إدارة الجودة QM (Quality Management):

إختصار مستودع البيانات BW (Business Warehousing):

إختصار حلول الصناعة IS (Industry Solution):

إختصار خدمة العملاء CS (Customer Service):

إختصار نظم المشروعات PS (PROJECT Systems):

4.أهمية النظام المعلوماتي الجبائي SAP

إن إدخال نظام SAP في الإدارة الجبائية يسهل العديد من العمليات ويجعلها أكثر فعالية، حيث يقدم العديد من

الفوائد:

إدارة المخاطر بشكل أفضل: يمكن النظام من تحليل البيانات واكتشاف المخاطر المحتملة والتعامل معها. تحقيق التطلعات والأهداف: من خلال تحسين عملية اتخاذ القرارات بناءً على البيانات الدقيقة والشاملة. دقة في إدارة وسير المعلومات: يساهم النظام في تحسين دقة المعلومات وموثوقيتها¹، مما يسهل عمليات الرقابة والمتابعة.

رفع الكفاءة الفنية: يساعد النظام في رفع كفاءة العمل الفني داخل الإدارة.

تحقيق التنسيق الفعال: يساهم في تحسين التنسيق بين مختلف الأقسام والوحدات داخل الإدارة.

بتطبيق نظام SAP في الإدارة الجبائية، يمكن تحقيق إدارة أكثر كفاءة وفعالية، مما يساهم في تحسين الأداء العام وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للإدارة المنتظرة من النظام المعلوماتي الجبائي SAP يمكن تلخيصها كما يلي : التخفيف من حجم المهام المنفذة من طرف الأعوان من خلال التالية الكاملة لكل الإجراءات المتعلقة بدراسة المعطيات الخاصة بفرض الضرائب والتحصيل والرقابة والمنازعات .

نزع الصفة المادية عن كل العمليات الجبائية ابتداء من استقبال المكلف بالضريبة وتأسيس

الوعاء والتحصيل وكذا تسيير الملف الجبائي، وهذا من خلال تألية هذه العمليات.

-ولوج كل الأعوان إلى المنظومة المعلوماتية من خلال التاهيلات المراقبة .

التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى المؤسسية من خلال تطوير الواجهات المتعددة .

تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب وتبعاً لكل قطاع نشاطي.

تقديم معطيات موجزة ذات مصداقية من أجل إنجاز دراسات استشرافية والتحليل واتخاذ القرار. مركزة قاعدة المعطيات بالنسبة لمختلف فئات المكلفين بالضريبة تسمح بالولوج الآلي للمحققين في المحاسبة إلى البطاقيات عند قيامهم بالمهام المسندة إليهم.

-برمجة عمليات التدقيق على أساس المعايير المؤسسة والمحددة بموضوعية بناء على قاعدة المعايير المنسجمة.

التحكم الأفضل في الموارد الجبائية.

¹ شريخي عيسى ، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إطار الرقابة على التحصيل الضريبي ، مذكرة ماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة البشير الإبراهيمي ، برج بوعربريج، 2019-51 ص ، 2020.

52 شريخي عيسى ، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إطار الرقابة على التحصيل الضريبي ، نفس المرجع السابق ، ص 1

محااربة الاقاصاء الموازي و غير القانوني.

-مكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها.

-التقليص في معالجة الشكاوى النزاعية للمكلفين بالضريبة.-

التخفيض في الكلفة الناتجة عن طلب المطبوعات.

-تسهيل عملية ولوج المكلفين بالضريبة إلى حسابهم الجباني من خلال شهادات الولوج المراقبة. إدراج إجراءات

التصريح عن بعد إدراج إجراءات الدفع عن بعد.

معالجة التصريحات والطلبات للمكلفين بالضريبة بالاعتماد على النظام التقليدي SGF

تتم دراسة الطلبات و التصريحات بالطريقة التقليدية بالاحتكاك المباشر بين المكلفين بالضريبة و أعوان المركز أي

يجب على المكلف التوجه إلى المركز و تقديم طلباته إلى المصالح التي تقوم بدراستها.

معالجة طلب شهادة النشاط C20 على مستوى مصلحة الاستقبال و الاستعلام عندما يتنقل المكلف بالضريبة إلى

مركز الضرائب لتقديم طلب شهادة النشاط C20 يجد عند مدخل المركز عوناً في خلية الاستقبال حيث يوجهه

لمصلحة الاستقبال والإعلام أين يجد عوناً آخر بهذه المصلحة فيقوم هذا الأخير باستخدام جهاز الحاسوب بالتأكد

من أن هذا المكلف ضمن المكلفين التابعين لمركز الضرائب، فإذا كان المكلف تابع للمركز يتم تسجيل طلبه باستعمال

التطبيق SGF ، وبالتالي يسجل اليأ الطلب لدى المصلحة الرئيسية للتسيير. يقوم العون بتسليم وثيقة عبارة عن

طلب شهادة النشاط C 20) أنظر الملحق رقم (01) للمكلف بالضريبة، ويقوم هذا الأخير بملئها وإرجاعها للعون

ليقوم بنقلها إلى رئيس مصلحة الاستقبال لكي يؤشر عليها، ثم يعطي للمكلف موعداً التسليم شهادته وبعد استصدار

شهادة النشاط C 20) انظر الملحق رقم (02) من طرف المصلحة الرئيسية للتسيير يتم التأشير عليها وإمضاءها من

طرف رئيس المصلحة، ثم يتم توجيهها إلى مصلحة الاستقبال والإعلام من أجل تسليمها لصاحبها مقابل إمضاءه على

وصل استلام ليقوم رئيس مصلحة الاستقبال والإعلام بإرفاق وصل الاستلام الممضى من طرف المكلف مع الطلب

الخطي الذي تقدم به المكلف وإرسالهما إلى المصلحة الرئيسية للتسيير أين يتم إلحاقهما بملف المكلف.

معالجة طلب التصريح بالوجود على مستوى المصلحة الرئيسية للتسيير 8G

بعد التصريح بالوجود إجراء أولي يقوم به المكلف عند بداية نشاطه أي يلي مباشرة استصدار بطاقة الحربي أو

السجل التجاري وهو يدل على الوجود الفعلي للنشاط، ويجب إبداء هذا التصريح في الأيام الثلاثين الأولى الموالية

لتاريخ بدء النشاط لدى مركز الضرائب ومن أجل استصدار هذه الوثيقة يكلف المعني بإيداع ملف لدى مركز

الضرائب ويحوي هذا الملف على الوثائق التالية:

-نسخة من السجل التجاري أو بطاقة الحربي أو الاعتماد.

شهادة ميلاد أصلية .-

بطاقة الإقامة.

عند تقدم المعني بالملف لدى مركز الضرائب يستقبل من طرف رئيس مصلحة الاستقبال الذي يقوم بفحص وثائق الملف وإعطاء المكلف موعدا من أجل الحصول على التصريح بالوجود ويحال الملف مباشرة إلى المصلحة الرئيسية للتسيير التي تقوم هي الأخرى بفحص الوثائق ثم تحرير وثيقة التصريح بالوجود¹. G8.

SGF ثم يقوم عون المصلحة الرئيسية للتسيير بإدخال بيانات المكلف في الحاسوب عن طريق التطبيق

، ثم يرسل التصريح بالوجود إلى مصلحة الاستقبال عن طريق شبكة الحاسوب الداخلية

ويقوم العون بمصلحة الاستقبال والإعلام بتسليم التصريح بالوجود للمكلف مقابل إمضاء هذا الأخير لوصول استلام في آخر العملية يتم تحرير نسختين من التصريح بالوجود وبعد إمضاءهما من طرف المكلف بالضريبة تسلم نسخة للمكلف والنسخة الثانية تلحق بملف المكلف الذي أودعه لدى مركز الضرائب.

معالجة طلب مستخرج من جداول الإخضاع على مستوى مصلحة القباضة Extrait de Rôle

تدرج في جداول الإخضاع مختلف الضرائب المستحقة التسديد والتي لم يتم تسديدها من طرف المكلف أنواعها مبالغها وسنوات فرضها وعقوبات التأخير المتعلقة بها يتقدم المكلف بطلب مستخرج من جداول الإخضاع لدى مصلحة الاستقبال والإعلام، وبعد التأكد من انتماء ملقه هذا المكلف للمركز يحول طلبه للقباضة أين يتم تحرير مستخرج من جداول الإخضاع ويؤشر عليها من طرف رئيس المصلحة، ثم يتم إرسال هذه الوثيقة عبر الشبكة الداخلية إلى مصلحة الاستقبال أين يتم منحها للمكلف المعني.

معالجة التصريحات والطلبات للمكلفين بالضريبة بالاعتماد على النظام المعلوماتي الجبائي SAP

بغرض دراسة طلبات وتصريحات المكلفين بالضريبة عن بعد وضعت المديرية العامة للضرائب تحت تصرفهم مواقع على شبكة الإنترنت، يمكنهم من خلالها طلب بعض الوثائق كطلب التعريف الجبائي، و اعتمدت على نظام التطبيق والإنتاج SAP في تطوير بعض الإجراءات الجبائية وجعلها تتم بصورة آلية وانبة، الأمر الذي ساعد في معالجة التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلفين بالضريبة و مصالح المركز، وإظهار الفروق الموجودة بين النظام المعلوماتي الجبائي SAP و النظام التقليدي. SGE

معالجة طلب التعريف الجبائي

من أجل الحصول على رقم التعريف الجبائي، يجب على المكلف بالضريبة الولوج إلى صفحة المديرية العامة للضرائب عبر الموقع did_requetes@mfdgi.gov.dz حيث تظهر له نافذة حوار بها عدة خيارات فيقوم باختيار الرابط اتصال التقييم الجبائي، بعد ذلك يضغط المكلف على خيار التقييم الجبائي فتظهر نافذة عنوانها: التقييم الجبائي

¹ <https://nifenligne.mfdgi.gov.dz>

على الخط ، ونجد فيها ما يلي:

المكلف بالضريبة شخص معنوي

إذا كان المكلف بالضريبة شخصا معنويا فانه من اجل الحصول على رقم تعريف يقوم المكلف بالضغط على الخيار أنت شخص معنوي فتظهر نافذة حوار بما خياران أنظر الملحق رقم 07 حيث الخيار الأول: طلب رقم تعريف جباتي من أجل المقر ، أما الخيار الثاني فهو طلب NIF من أجل الوحدة. عند الضغط على أحد الخيارين تظهر نافذة حوار تحتوي على معلومات وأمامها خانات بعد إدخال كل المعلومات المطلوبة يضغط المكلف على الخيار التالي فتظهر نافذة حوار أخرى بها المعلومات التالية:

-التسمية.

-تاريخ الإنشاء.

مكان وجود المقر.

عنوان القاعدة الرئيسية. النشاط

-مديرية الضرائب لولاية.

-مفتشية الضرائب.

-رقم المادة الجبائية.

ثم يضغط المكلف على الخيار إرسال النموذج فتظهر نافذة بها كل المعلومات التي تم إدخالها وتظهر ثلاث خيارات في الأسفل هي:

-تأكيد المعلومات.

-الرجوع للنموذج.

-صفحة الاستقبال.

فيضغط المكلف على خيار تأكيد المعلومات عندئذ تظهر نافذة تحوي العبارة التالية: صرح بشرفك أن المعلومات المعطاة صحيحة، كما يظهر خيار به كلمة نعم وعند الضغط عليه يتم إرسال الطلب إلى المديرية العامة للضرائب، وما يبقى على المكلف سوى متابعة طلبه حيث يمكنه الحصول على شهادة رقم تعريفه الجبائي في أجل لا يتجاوز 72 ساعة ويمكن أن يتم الرد على المكلف بعدم صحة المعلومات التي صرح بها.

يتم طباعة شهادة التقييم الجبائي من طرف المكلف وكذا من طرف عون المصلحة الرئيسية للتسيير على مستوى

مركز الضرائب، ثم يتم نشر أرقام التعريف الجبائية الممنوحة عبر الموقع: <http://ni.mfdgi.gov.dz>

وذلك من أجل أن تكون عملية التأكد من رقم التعريف الجبائي متاحة للمكلف المعني.

المكلف بالضريبة شخص طبيعي

في حالة كان المكلف شخصا طبيعيا فإنه يختار الضغط على الخيار أنت شخص طبيعي من خلال نافذة الحوار التي تظهر بعنوان التقييم الجبائي على الخط، فتظهر نافذة حوار تحمل معلومات وأمامها خانة بعد ملء هذه الخانات من طرف المكلف يضغط على الخيار التالي، فتظهر نافذة حوار بها معلومات و أمامها خانة يجب على المكلف ملأها بعد ملء جميع الخانات السابقة يقوم المكلف بالضغط على الخيار إرسال النموذج، يظهر ملخص بجميع البيانات التي تم إدخالها وهي تمثل إشعار بالاستلام يتعلق بالطلب الذي تقدم به المكلف حيث يظهر أعلى البيانات رقم الطلب وفي الأسفل توجد ثلاثة خيارات هي كالتالي:

-تأكيد المعلومات.

-الرجوع للنموذج.

- صفحة الاستقبال.

عندما يضغط المكلف على الخيار تأكيد المعلومات تظهر نافذة حوار تحوي العبارة صرح بشرفك ان المعلومات المعطاة صحيحة، ويظهر زر به نعم عند الضغط عليه يتم إرسال الطلب إلى المديرية العامة للضرائب بالتحديد إلى مديرية الإعلام والوثائق الجبائية.

يتم التحقق من صحة المعلومات الواردة في طلب المكلف على مستوى مركز الضرائب، وذلك بعد إجراء العملية التصريح والتسجيل الجبائي عن طريق ملء استمارة معلومات وكخطوة أخيرة يقوم المكلف بطباعة شهادة رقم تعريفه الجبائي من خلال موقع المديرية العامة للضرائب بعد إدخاله لرقم طلبه الذي حصل عليه من خلال الإشعار بالاستلام.

- معالجة التصريحات الجبائية:

ان ادراج نظام المعلومات SAP العديد من الخدمات المكلف بالضريبة من خلال قراءة وتسجيل التصريحات الجبائية (التصريحات الشهرية (Trimestrielles) عبر البرمجة الالكترونية، وكذلك من خلال نظام التحقق مركز الواجهة مع نظام الشيفرة. التحقق من صحة الرقم القومي للضريبة والحصول على الدفع في ما بينها ستزال آلية.

- معالجة المكلف بالضريبة:

عندما يرغب المكلف بالضريبة في استخدام خدمات نظام المعلومات SAP لا بد ان تكون لديه تم تعيين هيكل NIF الحصول على البيانات داخل النظام.BP.

المشروع ينقسم الى جزئين:

الجزء الاول يتمثل في تحديث واستكمال البيانات على BP التي تم تشغيلها بالفعل ويعني بملء واستكمال جميع المعلومات المتعلقة بالمكلف بالضريبة وتحديث الهيكل لتحويل واجهته للأعمال داخل نظام.SAP.

يتعين الحصول اولا على تصريح ضريبي بطبيعة عملية التصريح مثل avis a payer ثم اجراء عملية في SAP وارسال واجهة النظام لمطابقة البيانات داخل الشيفرة. يعامل¹ الدخل السنوي الذي يتجاوز قيمته 1000000 دج. الجزء الثاني يتمثل في عملية التحديث والاستكمال على BP للهيكل حيث يتم تحويل التصريح من الورقية الى المعلوماتية عن طريق ادراج تصريح المكلّف بالضريبة الى SAP. ارسال الواجهة يتم من خلال البوابة لأجهزة SAP للضرائب بالوسائل التالية: الضريبة على الدخل الخاص بالعقارات (IRG) السنوية. ضريبة على الاجور وضريبة القيمة المضافة السنوية TPA السنوية يتم تسجيلها في نظام المعلومات SAP الذي يعتبر حاليا في مرحلة التحديث والمراجعة، يتم التنفيذ وتأكيد صحة البيانات وفق interface خاصة بالضرائب.

النافذة رقم 01-111 : الولوج إلى النظام الجبائي المعلوماتي

حيث تمكن العون من الإطلاع على تصريحات المكلّفين بالضريبة التابعين للمركز الجوّاري للضرائب وكذا وضعياتهم بالنسبة لتسديد ما عليهم من مستحقات ضريبية، وكذا يسمح له نظام المعلومات SAP بإدخال معطيات المكلّفين الذين يعتمدون على التصريح اليدوي، كما يساعد في حساب غرامات التأخير و إضافتها إلى مبلغ الضريبة بصورة آلية.

¹ Guide fondamentaux SAP société Indra

Index Comptabiliser paiement dan... Synthèse des partenaires

Rechercher ou entrer nom d'application ou code de transaction

Menu Afficher partenaire Gestion de compte Avoir Historique de relance Historique de plan d'apurement Rechercher paiement

Synthèse des partenaires

Données de base

Partenaire: 200900126
 Nom: BRAMDAC
 Téléphone: 3456712425
 Télécopie:

Liste postes Correspond. Courr. oblig. Liste des Dec

Sit. compte postes rapprochés

Solde du compte Pour 200000126

Icone	Stat.	CPé	Ech.nette	Sté	DomA	Ty.recette	F	Montant	Devise	OpérP	OPart.	N° lasse formul.	N° ord.	N° de pièce	Pce rapp.	MtRap	Dte stable	Référence	CodCasDo.	N° de pièce
		0217	20.03.2017	CDI	16C	IRG		8.000	DZD	4015	C100	100000000561		10000002809			17.04.2017	1000000430		5000000152
		0217		CDI	16C	TAP		47.000	DZD	4025	C100	100000000561		10000002809			17.04.2017	1000000430		5000000158
		0217		CDI	16C	TVA		20.000	DZD	4010	C150	100000000561		10000002809			17.04.2017	1000000430		5000000146
		0217		CDI	16C	TAP		510	DZD	6003	PE00	100000000561		10000002814			17.04.2017	1000000430		5000000158
																			+ 75.510 DZD	

Copyright © 2016 SAP AG. All rights reserved.

النافذة رقم 111-02 : مراقبة التصريحات و الديون الواجب

حيث تمكن العون من الاطلاع على تصريحات المكلفين بالضريبة القاطنين للمركز الجوارى الضرائب، وكذا وضعيتهم المالية لتسديد ما عليهم من مستحقات ضريبية، وكذا يسمح له نظام المعلومات SAP بإدخال عمليات المكلفين الذين يتعذرون على التصريح الدوري، كما يساعد في عملية الذكر والتذكير بالتصريحات الجبائية الواجب تدوينها. وعند توجه المكلف بالضريبة إلى مصلحة الضرائب، وتقديم أمر بالدفع (avis à payer) يقوم العون المكلف المستحق على ادراج البيانات يدخل اذا لزم الامر إلى نظام المعلومات SAP لتأكيد validation صحة المعطيات التي صرح بها المكلف. سابقا لم يكن العون يقوم بعملية وصل الاستلام déclaration Quittance d'encaissement إلا بعد ختمه بالختم، وتسليم المكلف المعني بالأمر شخصيا.

على مستوى المصلحة الرئيسية للتسيير: تسمح نافذة الويب SAP نفس نافذة الويب السابقة لكن تختلف عنها في انها تعبر اوزان الرقابة وإدارات المصلحة الرئيسية للتسيير المتمثلة ضمن القطاعات التالية الصناعي، التجاري، الفلاح، الحرفي، المحترف، الخواص. هذه المصلحة للوصول إلى نظام المعلومات SAP تحكم في نوع النشاط الاقتصادي لكل قطاع على حدى، مثلا من خلال الادارة المالية للقطاع ومصلحة BP التي يمكنها الاطلاع على عمليات المكلفين الذين صرحوا لدى احد الفروع، ومراقبة صحة التصريحات ومعرفة حالتها وتسجيلها. ويمكن كذلك من خلال قراءة والتصريح الواردة من احد المراكز الجوارية معرفة حالتها إذا كانت محل نزاع حيث يتم تحويل التصريحات الورقية والضريبية إلى نظام المعلومات SAP عبر ادخال (avis à payer) التصريحات الضريبية وتحويلها الى مصلحة المراقبة وتصنيفها، واعداد واجهة البيانات لإرسالها الى المصالح المركزية، يتم التحقق من صحة المعلومات الواردة عبر واجهة النظام المعلوماتية الضرائب.

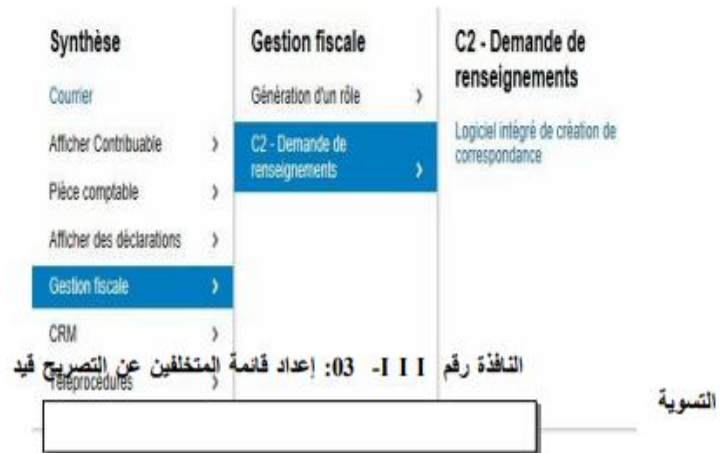
وفي الاخير: تبقى الكفالة على تصريحات المكلفين بالضريبة لتسوية وضعيتهم قانونيا وضريبيا وفقاً للقانون. اذ يتم ادخالها عن طريق ملف مبرمج من طرف المكلف بالضريبة والمعلومات الحاصل عليها من التصريحات الوسائل

الاحرى الهدف التأكد من صحة التصريحات، يقوم العون باعداد المؤسسات وثيقة طلب معلومات.C20



الصلة الثالث

النافذة رقم 111 - 02: طلب معلومات ترسل إلى الشرك



التي يطلب فيها من المكلف بالضريبة بإفادته بمعلومات وتفسيرات تؤكد البيانات المصرح بها سابقا مثل: الكشوف البنكية أو فواتير البيع والشراء.... الخ، وفي حالة تخلف المكلف بالضريبة عن موعد التصريح المحدد يتعرض مباشرة إلى غرامات التأخير بصورة آلية من خلال قيام العون بتأكيد أمر غرامة التأخير المتاح له على مستوى نافذة الويب SAP الخاصة به، وهذا طبعا لا يتم إلا بموافقة رئيس المصلحة الرئيسية للتسيير وكذا رئيس المركز الجوّاري للضرائب.

أما إذا اكتشف عون الرقابة أخطاء أو تلاعبات أو نقص في تصريحات المكلف بالضريبة عند مقارنتها مع المعلومات المستقاة من المصادر الأخرى، يقوم مباشرة بإعداد وثيقة إشعار بإعادة التقييم الأولي C4ter للمعلومات المصرح بها ، وكذا يطلب فيها من المكلف بالضريبة بإفادته بمعلومات تبريرية مقنعة في نفس الوثيقة ويجب عليه الرد على هذا الإشعار في أجل أقصاه 30 يوم، فإذا امتنع المكلف بالضريبة عن التبرير نهائيا أو كان تبريره ناقص وغير مقنع ، يقوم العون بإعداد وثيقة إشعار بإعادة التقييم النهائي C4Bis للمعلومات المصرح بها، يعلم فيها المكلف بالقرار النهائي المتخذ بشأن التبريرات المقدمة من طرفه .

يقوم عون الرقابة في الأخير بإعداد وثيقة الورد الفردي role individuel تحتوي على معلومات خاصة بالتقديرات النهائية للضرائب و غرامات التأخير ، ثم يقوم عون الرقابة بإدخال الورد الفردي إلى نظام المعلومات ، SAP حيث يعطيه هذا الأخير رقم وطني للورد الفردي، ويسمح لرئيس المصلحة الرئيسية للتسيير باطلاع عليه وتأكيد (validation) وكذلك يطالع عليه رئيس مركز الجوريز للضرائب لل تأكيد النهائي عليه، بعدها يحول إلى مصلحة القباضة من أجل الدخول في إجراءات تحصيله .

Date pôle	Type de pôle	Créé par	Référence	Devise	Stat le	Statut	Date convention	Modifié par	Date comptable	DÉ rapproché	Modifié le
19.02.2017	BO			003					19.02.2017	139217140911	

Postes d'ordre	N°	Désignation	Société Partenaire	Cpte contrat	Contrat	OpéR	Opér	Ech.netto	Date	Bs Taxable	Bs Imp/Dec	Taux	Réductions
										0	0		
										0	0		
										0	0		
										0	0		

يمكن تلخيص أهم الفروق الموجودة بين النظامين في الجدول الموالي :

الجدول رقم

SGF و SAP: الفرق بين النظامين 01- III

نظام SGF تسيير الملفات التقليدي	SAP نظام التطبيقات و الإنتاج
- يستخدم في تسجيل و تخزين الملفات الجبائية	- يساعد لرقمنه الملفات الجبائية و جميع العمليات.
- نظام معلوماتي قديم و غير قابل للتطوير.	- يقدم إحصائيات عن العمليات الجبائية و بصورة واضحة و آنية للأعوان الجبائين في شكل أرقام و أشكال بيانية.
- يعتمد على الشبكة الداخلية لنقل المعلومات.	- عبارة عن web يسمح بمعالجة طلبات و تصريحات المكلفين بالضريبة عن بعد وطباعة الوثائق الجبائية.
- محدود الوظائف .	- نظام مستقل و متعدد الوظائف قابل للتطوير و التكيف.
- لا يندمج مع البرامج الأخرى.	- يمكن للمصالح الفوقية من الاطلاع على وضعيات المكلفين بالضريبة في اي وقت.
- يسمح لكافة المستخدمين بالوصول لجميع الملفات.	- بدأ العمل بتاريخ 2021-11-03.
- يحفظ الملفات و البيانات من الضياع .	- شفافية المعلومات.
- جزء من أنظمة تشغيل الحاسوب .	
- انتهى العمل به بتاريخ 2021-11-03.	
- استخدام الملفات الورقية.	
- هرمية السلطة قوة السيطرة بإخفاء المعلومات	
- بطء في الوصول.	
- تأخر الاستجابة.	
- إدخال البيانات يدويا .	
- وقت اكبر لعمل روتيني متكرر.	
- التوجه نحو الفحص و التفتيش .	

المصدر : اعتماد على معلومات من مصلحة الإعلام الآلي و الوسائل و الممارسة الوظيفية .

ثالثا : البوابة الإلكترونية جبايتك "Jibayatic"

تعتبر البوابة الإلكترونية جبايتك من أهم تكنولوجيات الحديثة التي يتركز عليها مركز الضرائب في رقمنة الإجراءات الجبائية، فهي تقدم العديد من الخدمات للمكلفين بالضريبة، مما ساعد الأعوان الجبائين على أداء مهام التحصيل والرقابة الجبائية بكل بفعالية وكفاءة

1-تعريف البوابة الإلكترونية جبايتك

البوابة الإلكترونية جبايتك هي عبارة عن فضاء خاص ومؤمن مرتبط بنظام المعلومات SAP يقدم للمكلفين بالضريبة مجموعة من الخدمات تتعلق لاسيما بما يلي:

-اكتتاب وإرسال التصريحات الجبائية عبر الإنترنت.

- الاطلاع على الوثائق التبريرية وطباعتها (إشعار بالدفع).

-الاطلاع على الرزنامة السنوية للالتزامات الجبائية.

-الاطلاع على الحساب الجبائي للمكلف بالضريبة المعلومات الشخصية العناصر غير المسددة والمبلغ الإجمالي

للدين الإجمالي وغيرها.

1 <https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/espace-information-voir-plus-ar>

2-طباعة استمارة التسجيل في خدمة جبايتك

يتم التسجيل في خدمة جبايتك عن طريق الخطوات التالية:

-الولوج عبر البوابة <http://www.jibayatic.dz>.

-اختيار الرابط. jibayatic

-ظهور نافذة حوار تحتوي استمارة التسجيل بها معلومات وأمامها فراغات وخانات. يجب على المكلف بالضريبة

بملاء جميع المعلومات اللازمة.

-طباعة الاستمارة وتأشيرها بختم المؤسسة والإمضاء في المساحة المخصصة لها في آخر الورقة.

وتعتبر هذه الاستمارة ضرورية في الملف الخاص بالاستفادة من خدمة جبايتك على مستوى مركز الضرائب، وإذا أراد

المكلف الدخول إلى فضائه الخاص فما عليه إلا أن يدخل معلومات تخص هويته في المربعات الخاصة به انطلاقا من

نافذة الدخول إلى الفضاء الشخصي التي تحدثنا عنها سابقا.

3-التزامات المكلف بالضريبة اتجاه خدمة جبايتك!

إن التسجيل في خدمة جبايتك ينتج عنه مجموعة من الالتزامات يجب على المكلف احترامها وإلا يتم شطبه تلقائيا من

الخدمة وتمثل هذه الالتزامات في:

-الاستعانة بحاسوب مزود بحلول الحماية ضد الفيروسات - حماية رموز الدخول بصفة سرية. احترام الأقساط

القانونية المتعلقة بالتصريح والدفع.

-بإمكان المكلف عند توقعه نشاطه شطب تسجيله بواسطة بريد معنون موجه المركز الضرائب.

المطلب الثاني: نتائج تطبيق التكنولوجيا في مركز الضرائب لولاية مستغانم على فعالية الرقابة الجبائية

لقد سمح النظام المعلوماتي المعاصر للمكلف بالتصريح بنفسه بالمداخيل والمحاصيل المالية والمادية الخاصة به

عن طريق رقمنة التصريح الجبائي، و إمكانيته تقدير نوعية الرسوم والضرائب الواجب عليه التصريح بها ودفع

قيمتها للمراكز الضريبية حيث أن هذه الخطوة في التصريح الجبائي سمحت للإدارة الجبائية بتسهيل مهمة الرقابة

والتحقيق الجبائي لملفات المكلفين، فمن خلال تصريحاتهم الدورية تستطيع المصالح الجبائية اكتشاف حالات الغش

والتهرب الضريبي، و هذا أدى إلى تحسين نوعية وجودة الرقابة على ملفات المكلفين و من هنا يمكن تلخيص نتائج

تطبيق تكنولوجيا المعلومات و المنظومة المعلوماتية الجديدة على فعالية الرقابة الجبائية كما يلي:

<https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/espace-information-voir-plus-a>

- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح و مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة.
- التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة : عمليات الخزينة ، توزيع الرسم على النشاط المهني ، و الحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح.
- مركزية قاعدة البيانات بالنسبة لمختلف فئات المكلفين تسمح بالولوج الآلي للمحققين في المحاسبة إلى البطاقات عند قيامهم بالمهام المسندة إليهم.
- ولوج كل الأعوان إلى المنظومة المعلوماتية و التخفيف من حجم المهام المسندة لهم . رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء المحققين إمكانية القيام بمقاربة بين المعلومات الواردة بعد إنشاء العرائض.
- تقديم الجداول البيانية في وقت مناسب يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضريبة وتبعاً لكل قطاع نشاطي.
- تسهيل عملية ولوج المكلفين بالضريبة إلى حسابهم الجبائي.
- إدراج إجراءات التصريح عن بعد و الدفع عن بعد و تعزيز العلاقة بين المكلف والإدارة الضريبية
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات اللازمة حول التزاماته الجبائية و الاطلاع على دينه الجبائي
- تسهيل عملية الرقابة الجبائية.
- مكافحة مظاهر العش و التهرب الضريبي.
- رفع التحصيلات الجبائية وتعبئة موارد الخزينة العمومية.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا للفصل الثالث المتمثل في الدراسة الميدانية، والتي تم القيام بها في مركز الضرائب الجوّاري لولاية

مستغانم، فقدنا في بداية هذا الفصل بتقديم بطاقة تعريفية حول مركز الضرائب CPI وهيكله التنظيمي، وتطرقنا إلى مصلحة من مصالح هذا المركز وأهم المهام التي يقوم بها إزاء المكلفين بالضريبة التابعين له.

بعد ذلك قمنا بدراسة واقع تكنولوجيا المعلومات المطبقة في مركز الضرائب لولاية مستغانم سنة 2024 فقد تم تطوير عمليات دراسة طلبات وتصريحات المكلفين بالضريبة المدرجة على مستوى المركز من خلال استبدال النظام القديم SGF بالنظام الجديد، SAP وهو ما يسمح للمكلفين بإرسال طلباتهم وتصريحاتهم عن بعد دون التنقل للمصالح بالاعتماد على تكنولوجيا الشبكات المنفذة في مواقع الإنترنت كموقع المديرية العامة للضرائب.

البوابة الالكترونية جبايتك، JIBAYATIC وهذا يسمح للأعوان الجبائيين بمعالجة هذه الطلبات والتصريحات بصورة آنية وتسهيل إجراءات الرقابة عليها، وهذا ما يرفع التحصيل الجبائي ويقلل التهرب الضريبي.

في ختام بحثنا المعنون بدور تكنولوجيا المعلومات في فعالية الرقابة الجبائية، يتضح لنا أن تكنولوجيا المعلومات من أهم و ابرز مظاهر الوقت المعاصر و هذا يرجع للدور البارز الذي تلعبه في شتى الميادين خاصة المتعلقة بالرقابة الجبائية، لأنها تساهم بشكل كبير في فعاليتها في الإدارات الجبائية، و هذا يهدف الحفاظ على حقوق الخزينة العمومية من خلال زيادة التحصيل الجبائي و كبح التهرب الضريبي.

قسمت هذه الدراسة إلى جزأين الجزء النظري والجزء التطبيقي، حيث تم تخصيص الفصل الأول و الثاني للجانب النظري من خلال التطرق في الفصل الأول إلى ماهية تكنولوجيا المعلومات مكوناتها ومميزاتها و اثر تطبيق التكنولوجيا على جودة المعلومات، إضافة إلى أنظمة المعلومات الجبائية و المحاسبية و اثر التكنولوجيا عليهما ثم التطرق في الفصل الثاني إلى التعريف بالرقابة الجبائية و إطارها القانوني و أسباب القيام بها و الأهداف التي ترمي إليها، و كذا الأجهزة المكلفة بالقيام بها إضافة إلى أشكالها و آلياتها و مراحلها ثم الإجابة عن دور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية، فهي تساهم في عصرنة إدارتها و و تسهيل العمليات و الإجراءات الجبائية و التحكم الفعال في الموارد الجبائية و طرق الرقابة عليها.

أما الفصل الثالث فخصص للدراسة الميدانية و التي تمت في مركز الضرائب الجوّاري لولاية مستغانم من خلال القيام بتقديم نبذة صغيرة للتعريف به و أهم المهام المنوط بها، ثم معرفة التكنولوجيا المستخدمة حاليا في إدارته الجبائية و التي تتمثل في المواقع الالكترونية و البوابة الالكترونية جبايتك JIBAYATIC و نظام المعلومات الجبائي SAP، الذي يساعد في التسيير الالكتروني للعمليات الجبائية و رفع التحصيل الجبائي.

1/ اختبار صحة الفرضيات

لقد كان هدف هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المطروحة وهي كيف يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في

تفعيل الرقابة الجبائية ؟ ، و من هذا المنطلق يتم التأكد من الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى

تكنولوجيا المعلومات لها الأثر الايجابي على نظامي المعلومات الجبائي و المحاسبي و هذا ما تم إثباته في الجانب النظري للدراسة في الفصل الأول .

الفرضية الثانية

الرقابة الجبائية آلية قانونية تستعملها الإدارة الجبائية لحماية حقوق المكلفين بالضريبة و أموال الخزينة العمومية للدولة من خلال مكافحة التهرب الضريبي و هذا تم تأكيده من خلال التطرق إلى الإطار القانوني للرقابة الجبائية في الجانب النظري .

الفرضية الثالثة

لتكنولوجيا المعلومات و عصرنة الإدارة الجبائية الأهمية الكبيرة في تفعيل و تطوير الرقابة الجبائية هذه الفرضية صحيحة و تم إثباتها في الجزء النظري في الفصل الثاني من خلال تبيان اثر الرقمنة في الإدارة على فعالية الرقابة الجبائية .

الفرضية الرابعة

هناك اثر ايجابي يربط بين إدراج "نظام " SAP في الإدارة الجبائية لمركز الضرائب الجوازي لولاية مستغانم و تطور الرقابة الجبائية فيه هذه الفرضية صحيحة، و تم إثباتها من خلال الدراسة الميدانية داخل مركز الضرائب الجوازي لولاية مستغانم ، و قد تبين أن إدراج النظام الجبائي المعلوماتي ساهم بشكل فعال في تطوير الرقابة الجبائية.

2-النتائج

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي :

تم إزالة الغموض حول مصطلح تكنولوجيا المعلومات من خلال وضع مفاهيم دقيقة لها فهي تعد من الأساليب ذات الكفاءة العالية تؤدي إلى ترابط الحواسيب بشبكات الاتصال الانترنت، لتكوين نظام قادر على معالجة و توصيل المعلومات الكترونيا .

تعد الرقابة الجبائية أسلوبا وقائيا و عقابيا في نفس الوقت تملكه الإدارات الجبائية عن طريق التأكد من التصريحات المقدمة من طرف المكلفين لمركز الضرائب و العمل على كشف الأخطاء والمخالفات و السهر على تقويمها .

مساهمة تكنولوجيا المعلومات بصفة كبيرة في التحكم في الكم الهائل من المعلومات المتدفقة و معالجتها و تسهيل إجراءات الرقابة عليها .

اعتماد مركز الضرائب على الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب و البوابة الالكترونية جبايتك في تسهيل الإجراءات الجبائية للمكلفين بالضريبة بالتصريح الالكتروني و تزويدهم بالمعلومات الخاصة بملفاتهم و رفع الوعي فيهم و من جهة أخرى تسهيل مهام الأعوان الجبائيين في مجال الإجراءات الرقابية على التصريحات .

النظام المعلوماتي الجبائي SAP في مركز الضرائب ساهم في رقمنة الملفات الجبائية للمكلفين و ساعد الأعوان الجبائيين في تقديم إحصائيات واضحة و آنية عن العمليات الجبائية إضافة إلى سهولة القيام بمعالجة طلبات و تصريحات المكلفين بالضريبة عن بعد و إمكانية الاطلاع على وضعياتهم في أي وقت و هذا ما يفعل بشكل كبير دور الرقابة الجبائية داخل المركز و إمكانية كشف الأخطاء و التلاعبات و بالتالي مكافحة ظاهرة التهرب الضريبي التي انتشرت بشكل كبير خصوصا في الآونة الأخيرة .

3- توصيات و اقتراحات

الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات و مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة من خلال إعداد دراسات حول الوسائل التكنولوجية و المعلوماتية الحديثة و توفير العنصر البشري اللازم للتعامل مع البرامج الالكترونية من خلال القيام بالدورات التكوينية للأعوان الجبائيين لتطوير مستواهم و رفع كفاءتهم في أداء مهام الرقابة الجبائية .

تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية و المكلفين بالضريبة للحد من الغش الضريبي من خلال نشر الوعي و تجسيد مبدأ العدالة من خلال الملتقيات التحسيسية لتوعية المكلفين بالضريبة و معرفة مدى رضاهم عن خدمات مركز الضرائب .

تحسين سرعة تدفق الانترنت للتقليل من الجهد و الوقت و تسهيل عملية جمع المعلومات و نقلها و تبادلها .

التعجيل في عملية تقييم العمل الجبائي الالكتروني و تعميمه على جميع إدارات مديرية الضرائب في الجزائر و لا يقتصر فقط على مديرية كبريات المؤسسات .

يجب إن يكون مشروع التحول من الإدارة التقليدية إلى الالكترونية يحتوي على رؤية شاملة تبدأ من أعلى المستويات في الدولة إلى أدناها من خلال تضافر الجهود ضمن إستراتيجية واضحة .

تعزيز فكرة العمل و الدفع الالكتروني عن بعد .

4- آفاق الدراسة

بالاعتماد على ما سبق يمكننا اقتراح مواضيع من الممكن استعمالها كعناوين في بحوث مستقبلية وهي كالتالي :

أسباب تفشي ظاهرة التهرب الضريبي في الجزائر .

سبل تفعيل الرقابة الجبائية لرفع التحصيل الضريبي .

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين خدمة المكلفين بالضريبة .

الآليات القانونية لمكافحة الغش الضريبي.

المراجع

الكتب

- 1/حسن جعفر الطائي ، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، دار البداية ، الطبعة الأولى، سنة 2006.
- عباس حسن القصاب، تكنولوجيا المعلومات في مجال الإدارة المدرسية، مملكة البحرين، سنة 2010.
- الأستاذ هاني شحادة الخوري، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي و العشرين ،مركز رضا للكمبيوتر للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى ،دمشق، 1997.
- محمد فتحي عبد الهادي ، المعلومات و تكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد ،الدار العربية للكتاب ،القاهرة، 2000.
- ماهر عودة الشمالية و محمود عزت اللحام، تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ،الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي ،عمان ،سنة. 2015
- مصطفى يوسف كافي ،الاقتصاد المعرفي، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ،الطبعة الأولى ،عمان ،2013
- محمد الهادي ، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، دار الشروق للنشر و التوزيع ،الطبعة الأولى ،القاهرة، 1989 .
- الدكتور اشرف السعيد احمد ، تكنولوجيا المعلومات و إدارة الأزمات ،2013.
- سليمان مصطفى الدلاهمة ، أساسيات نظم المعلومات الحاسوبية و تكنولوجيا المعلومات،الوراق للنشر التوزيع ،عمان ،2008.
- محمد نور برهان، أنظمة المعلومات الإدارية ، الطبعة الأولى ،أيترك للنشر و التوزيع ،مصر،2010، ص211.
- احمد سعد شحات علي، تكنولوجيا المعلومات، مصر، سنة 2013.
- السيد امين احمد لطفي ،مراجعة و تطبيق نظم المعلومات ،الدار الجامعية ،الإسكندرية ،2005 .
- احمد حسين علي نظم المعلومات الحاسوبية الإطار الفكري و النظم التطبيقية ،دار الجامعية ،الإسكندرية
- احمد رجب عبد العال و آخرون، دراسات في الأنظمة و المشكلات الحاسوبية ،الدار الجامعية ، الطبعة الأولى، الأردن ، 2008
- عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات الحاسوبية الحاسوبية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 1998.
- محمد القيومي احمد حسين علي حسن، نظم المعلومات الحاسوبية، مكتبة الإشعاع، "ج م ع" ، 2004.

الحسون و القيسي ، النظم المحاسبية ، الطبعة الأولى، مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد العراق ،1991.

كمال الدين الدهراوي ،مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية ،الدار الجامعية ، مصر ، 2002.

كمال الدين الدهراوي ، نظم المعلومات المحاسبية ، الدار الجامعية للنشر و الطباعة ،مصر ، سنة 2003.
صلاح ،التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية ، أطروحة دكتوراه دولة "غير منشورة"،الجزائر ، 2007-2008 .

عبد المنعم فوزي ، المالية العامة و السياسات المالية ، منشأة المعارف ،الإسكندرية مصر ،
الطبعة الأولى ، بدون سنة نشر.

فريجة حسين ، الأصول العلمية في المحاسبة الضريبية ،دار حامد ، عمان ، الطبعة الأولى ، ، 2000.

حامد عبد المجيد دراز ، مبادئ المالية العامة ، الإسكندرية للكتاب ، مصر ، 2003..

مصطفى عوادي ، الرقابة الجبائية ، تحديث قانون المالية ، مطبعة مزوار ، الجزائر 2009. ،

منور اوسرير ، محمد حمو ، محاضرات في جباية المؤسسات مع تمارين محلولة ، الطبعة الأولى ، مكتبة الشركة الجزائرية ، الجزائر ، 2009.

منشورات المديرية العامة لضرائب المديرية ، العلاقات العمومية و الاتصال ، وزارة المالية ، طبعة 2013.

عواري مصطفى و زين يونس ، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الجبائي الجزائري ، مطبعة سخري ، الجزائر ، الطبعة الثانية، 2011.

كوسة فضيل ، الدعوى الضريبية و إثباتها في ضوء اجتهادات مجلس الدولة ، دار هومة ، الجزائر ، 2011 .

العيد صالح ، الوجيز في شرح قانون الإجراءات الجبائية ، دار هومه ، الجزائر ، 2011

بن عمارة منصور ، إجراءات الرقابة المحاسبية و الجبائية ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر.

منير ، نظام المعلومات المطبق في التسيير ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الأولى ، الجزائر ، 2015.

إبراهيم سلطان و سنيا محمد البكري ، نظم المعلومات الإدارية ،الدار الجامعة للطبع و النشر و التوزيع ،الإسكندرية، 2001.

الرسائل الجامعية

نوفيل حديد ، تكنولوجيا الانترنت و تأهيل المؤسسة للاندماج في الاقتصاد العالمي ،أطروحة دكتوراه دولة "غير منشورة" كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 2007-2006 . ،

عيسى ، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إطار الرقابة على التحصيل الضريبي ، مذكرة ماستر تخصص

محاسبة و جباية معمقة ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة البشير الإبراهيمي ، برج بوعريبيج،
2020-2019.

بوعلام ولهي و عثمان محادي، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي دراسة حالة مجموعة
من المؤسسات ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر، 2019.

عبد الحكيم معوج ، استخدامات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في بيئة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة اثر
العوامل الغير مادية في نجاعة أو فشل مشاريع تطبيق نظم المعلومات ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر 3، 2012.

غبده نعمان الشريف ، دور نظم المعلومات في إدارة المؤسسات الحكومية ، مذكرة ماجيستر

"غير منشورة" كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الجزائر ، 2004-2005 .

سحنون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك، رسالة دكتوراه ، جامعة تلمسان، 2015-2016.

مراد رايس ، اثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة ، رسالة ماجيستر في علوم التسيير إدارة
الأعمال ، جامعة الجزائر ، 2005-2006.

صوالح محمد احمد الوافي مراد، دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر تخصص مالية
المؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، تبسه، سنة 2020-2021 .-

بوجابر هشام بنعيش سليمان، دور نظم المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية
إدرار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص مالية المؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة

احمد دراية إدرار، الجزائر ، 2016-2017.

مصطفى العثماني، نظام المعلومات و دوره في تفعيل الرقابة الجبائية ، رسالة ماجيستر ، كلية العلوم الاقتصادية
الجزائر جامعة يحيى فارس ، المدية ، 2009.

بن نابي حسين طيبي احمد عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة المؤسسة
الصناعية للعتاد الصحي، مذكرة مقدمة لاستكمال المتطلبات شهادة ماستر اكاديمي في العلوم المالية و المحاسبية،

جامعة بونعامة ، بخميس مليانة ، 2017.

بوعلام ولهي ، نحو إطار مفتوح لتفعيل آليات الرقابة الجبائية للحد من الأزمة ، مداخلة الملتقى العلمي الدولي حول
الأزمة المالية و الاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر ، أكتوبر 2009.

حداد زكرياء ، الرقابة الجبائية و مساهمتها في التحصيل الضريبي ، ماستر علوم تجارية تخصص مراجعة و تدقيق ،
جامعة ام البواقي ، الجزائر ، 2017.

لياس قلاب ذبيح ، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية ، مذكرة ماجيستر، 2010- 2011

بسمة بلور و سارة بحبوح ، دور الرقابة الجبائية في كشف الغش الضريبي ، مذكرة ماستر تخصص محاسبة و جباية

معمقة ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، سنة 2013-2014
نوي نجاة ، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر ، مذكرة لنيل ماجستير تخصص علوم التسيير ، جامعة الجزائر ،
2004-2003.

حداد زكريا الرقابة الجبائية و مساهمتها في التحصيل الجبائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم
التجارية ، جامعة ام البواقي ، الجزائر ، 2016-2017 .

مستور محمد رياض و خيضر رشيد ، دور تكنولوجيا الإعلام الآلي في تفعيل الرقابة الجبائية ، مذكرة ماستر تخصص
محاسبة و تدقيق ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، سنة 2019-2020.

روبال نورالدين ، تأثير نظام المعلومات للتطبيقات و الإنتاج في تحسين التحصيل الضريبي
، مذكرة ماستر تخصص إدارة مالية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام
البواقي، 2020 .

سليمان عتير ، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية
و التجارية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

المجلات

عصام البحيصي ، تكنولوجيا المعلومات الحديثة و أثرها على القرارات الإدارية في منظمات الأعمال، مجلة الجماعة
الإسلامية، العدد2 الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، جانفي 2006.

رافت رضوان، الضرائب في عالم الأعمال الالكترونية ،مجلة التنمية، المجلد 2، العدد 2، المعهد العربي للتخطيط ،
الكويت ،جويلية 2000.

مصطفى عوادي و نصر رحال ، التحقيق الجبائي على محاسبة المكلفين بالضريبة في الجزائر
،مجلة اقتصاد المال و الأعمال ، جامعة الوادي ، 2016.

الدلائل الجبائية

دليل الخاضع للضريبة التابع لمركز الضرائب ، المديرية العامة للضرائب ، 2016.

القوانين و المراسيم

المادة 18، الفقرة 1 ، قانون الإجراءات الجبائية ، 2014.

المادة 9، القانون التجاري، المديرية العامة للضرائب ، وزارة المالية ، الجزائر ، 2018.

المادة 12 من قرار، المؤرخ في 12-07-1998، جريدة رسمية عدد 79 ، السنة 1998

المادة 12 مكررم الأمر 91-60 ، المؤرخ في 23-02-1991، جريدة رسمية عدد 09 ، سنة 1991.

المادة 12 من الأمر 91-60 ، المؤرخ في 21-02-1991 ، جريدة رسمية عدد 09، سنة 1991.

المادة 2 من القرار الوزاري المشترك ، المؤرخ في 7-6-2005 ، الجريدة الرسمية العدد 43.
المادة 20 مكرر، الفقرة 1 ، قانون الإجراءات الجبائية ، 2014.
مرسوم تنفيذي رقم 98 - 228 المؤرخ في 13-7-1998 ، الجريدة الرسمية عدد 51 ، السنة 1998.
المرسوم التنفيذي رقم 06-327، مؤرخ في 18-09-2006، المتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية و
صلاحياتها ، الجريدة الرسمية العدد 59 ، المؤرخة في 24-09-2006.
قرار مجلس الدولة رقم 008735 الصادر بتاريخ 2003 17/06 الغرفة الثانية .

الجرائد

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 59 ، المؤرخة في 24-09-2006 ، الجزائر .
الجريدة الرسمية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 43 ، المؤرخة في 22-06-2005 المواقع الالكترونية
-1 <https://mawhapon.net/> -2 www.mfdgi.gov.dz

[/https://nifenligne.mfdgi.gov.dz-](https://nifenligne.mfdgi.gov.dz)

- ar5 <https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/espace-information-voir-plus>

الدلائل الخاصة بالنظام

Guide fondamentaux SAP société Indra Philippe Asantcheeff Responsable

Formation I

REPUBLIQUE ALGERIENNE
DEMOCRATIQUE ET
POPULAIRE

Série C n° 20

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE
DES IMPOTS

CERTIFICAT

direction des impôts de wilaya
d

Inspection de

L des Impôts, soussigné
Certifie que M

N.I.S : | | | | | | | | | | | | | | | | | |

Demeurant à

ENAG - U.S.G. - Algérie

A le
L

الملحق رقم 02 : نموذج التصريح بالوجود G8

شريح الإسلام	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	وزارة المالية																						
	تصريح بالوجود	المديرية العامة للضرائب																						
	يكتسبه المكلف بالضريبة المضاف إلى	مديرية الضرائب																						
	- الضريبة على أرباح الشركات - الضريبة على الدخل الإجمالي	ولاية																						
	(1)																							
<small>مفصلة 02 رقم 8 (2004) المطبوعة الرسمية الجزائر</small>																								
<table style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 50%;">الإسم واللقب أو التسمية</td> <td style="width: 50%;"></td> </tr> <tr> <td>اسم الشهرة التجاري</td> <td></td> </tr> <tr> <td>عنوان المقر الاجتماعي</td> <td></td> </tr> <tr> <td>رقم السجل التجاري</td> <td></td> </tr> <tr> <td>ج. ح. البريد أو المنكي</td> <td></td> </tr> <tr> <td>رقم بطاقة الحرفي أو رقم الإيتمام</td> <td></td> </tr> <tr> <td>الهاتف</td> <td></td> </tr> <tr> <td>رتب الاصللي</td> <td>رتب الجمالي</td> </tr> <tr> <td colspan="2" style="text-align: center;"><small>عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2)</small></td> </tr> <tr> <td colspan="2" style="text-align: center;"><small>صفة المصرح مالك - مساهم - مدير - مدير عام - مدير عام (1)</small></td> </tr> <tr> <td colspan="2" style="text-align: center;">تاريخ بدء النشاط</td> </tr> </table>			الإسم واللقب أو التسمية		اسم الشهرة التجاري		عنوان المقر الاجتماعي		رقم السجل التجاري		ج. ح. البريد أو المنكي		رقم بطاقة الحرفي أو رقم الإيتمام		الهاتف		رتب الاصللي	رتب الجمالي	<small>عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2)</small>		<small>صفة المصرح مالك - مساهم - مدير - مدير عام - مدير عام (1)</small>		تاريخ بدء النشاط	
الإسم واللقب أو التسمية																								
اسم الشهرة التجاري																								
عنوان المقر الاجتماعي																								
رقم السجل التجاري																								
ج. ح. البريد أو المنكي																								
رقم بطاقة الحرفي أو رقم الإيتمام																								
الهاتف																								
رتب الاصللي	رتب الجمالي																							
<small>عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2)</small>																								
<small>صفة المصرح مالك - مساهم - مدير - مدير عام - مدير عام (1)</small>																								
تاريخ بدء النشاط																								
<p style="text-align: center;">الشكل القانوني للشركة (إحدى علامة في الخانة المناسبة)</p> <table style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 50%; vertical-align: top;"> <input type="checkbox"/> شركة تعاونية <input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية (شركة) <input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية <input type="checkbox"/> شركة ذات الإقتصاص المختلط <input type="checkbox"/> وحدة اقتصادية محلية (وكتلية أو بلدية) <input type="checkbox"/> أخرى </td> <td style="width: 50%; vertical-align: top;"> <input type="checkbox"/> مؤسسة فردية <input type="checkbox"/> شركة فعلية <input type="checkbox"/> شركة التضامن <input type="checkbox"/> شركة مدنية مهنية <input type="checkbox"/> جمعية بالمشاركة <input type="checkbox"/> شركة ذات مسؤولية محدودة <input type="checkbox"/> شركة المساهمة <input type="checkbox"/> شركة امنية (للكر الشكل القانوني) </td> </tr> </table>			<input type="checkbox"/> شركة تعاونية <input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية (شركة) <input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية <input type="checkbox"/> شركة ذات الإقتصاص المختلط <input type="checkbox"/> وحدة اقتصادية محلية (وكتلية أو بلدية) <input type="checkbox"/> أخرى	<input type="checkbox"/> مؤسسة فردية <input type="checkbox"/> شركة فعلية <input type="checkbox"/> شركة التضامن <input type="checkbox"/> شركة مدنية مهنية <input type="checkbox"/> جمعية بالمشاركة <input type="checkbox"/> شركة ذات مسؤولية محدودة <input type="checkbox"/> شركة المساهمة <input type="checkbox"/> شركة امنية (للكر الشكل القانوني)																				
<input type="checkbox"/> شركة تعاونية <input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية (شركة) <input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية <input type="checkbox"/> شركة ذات الإقتصاص المختلط <input type="checkbox"/> وحدة اقتصادية محلية (وكتلية أو بلدية) <input type="checkbox"/> أخرى	<input type="checkbox"/> مؤسسة فردية <input type="checkbox"/> شركة فعلية <input type="checkbox"/> شركة التضامن <input type="checkbox"/> شركة مدنية مهنية <input type="checkbox"/> جمعية بالمشاركة <input type="checkbox"/> شركة ذات مسؤولية محدودة <input type="checkbox"/> شركة المساهمة <input type="checkbox"/> شركة امنية (للكر الشكل القانوني)																							
<p>طبيعة النشاط الرئيسي</p> <p>نشاطات ثانوية أخرى</p> <p>مناويز المؤسسات الثانوية الأخرى</p> <p>مكان صيدك المحاسبية</p> <p>إسم وعنوان المحاسب</p>																								
<p>(1) المظهر العادي غير المعلن</p> <p>(2) بالنسبة للشركات الأجنبية تقدم نسخة من الأمر بعد إقرار مدير الإيتمام أو الدراسات</p> <p>يشهد بصحته من طرف المصرح المنطقي أسفله الذي يعترف بإفلامه على التزاماته الجمالية</p>																								

الملحق رقم 03 : نافذة اتصال الترفيم الجبائي

The screenshot displays the website <https://www.mfdgi.gov.dz/ind>. The main navigation bar includes links for 'الرئيسية', 'أخبار من مديرية التجارة للترقيم الجبائي', 'التدريب الجبائي', 'الوثائق الجبائية', 'الإعلام والتواصل', and 'التسجيل الجديد'. The sidebar on the left contains buttons for 'أنا ههنا من المشاهير', 'أنا ههنا من المشاهير', a calendar for July 2019, 'تحسين نتائج الأعمال', 'أنا أشهدنا مؤسستنا', 'الترفيم الجبائي', 'التحميل', and 'الافتراض من رسالة'. The main content area is titled 'اتصال الترفيم الجبائي' and features a login form with fields for 'الاسم', 'الرقم القبطي', 'الرقم البريدي', and 'البريد الإلكتروني'. Below the form, there is a section for 'تسجيل جديد' and a footer with a map of Algeria and various regional links.

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Faites votre demande de NIF ici

Vous êtes une personne morale

- 1- Calculer la demande d'immatriculation fiscale
- 2- Saisir votre demande
- 3- Consulter l'état d'avancement de votre demande
- 4- Répondre à votre accusé de réception

Vous êtes une personne physique

- 1- Calculer la demande d'immatriculation fiscale
- 2- Saisir votre demande
- 3- Consulter l'état d'avancement de votre demande
- 4- Répondre à votre accusé de réception

Textes Législatifs et Réglementaires

Authentifier votre NIF

Procédure d'obtention du NIF

Si vous êtes une personne morale, allez dans la rubrique **Personne morale**.

Si vous êtes une personne physique, allez dans la rubrique **Personne physique**.

Les étapes à suivre:

Première étape : Dépôt de la demande

Le demandeur peut déposer sa demande à partir du lien « Formulaire de demande d'immatriculation fiscale ». Remplir le formulaire. Une fois la saisie terminée et validée, un accusé de réception est affiché sur votre écran portant le numéro de votre demande que vous pourrez enregistrer ou imprimer directement.

Le numéro de la demande, vous servira à suivre l'état d'avancement du traitement de votre demande ainsi que l'impression de votre attestation d'immatriculation.

Deuxième étape : Suivi de la demande

Le demandeur peut suivre l'état d'avancement du traitement de sa demande à partir du lien « Suivre votre demande », en remplissant les informations nécessaires.

Troisième étape : Impression de l'attestation d'immatriculation Fiscale

Le demandeur peut imprimer son attestation d'immatriculation fiscale à partir du lien « Editer votre attestation d'immatriculation fiscale », en remplissant les informations nécessaires.

Quatrième étape : Validation de l'attestation d'immatriculation Fiscale

Pour valider votre attestation, vous devez vous présenter au service de gestion dont vous dépendez (votre inspection ou votre CDI ou DGE) munis de ces deux documents (accusé de réception et attestation d'immatriculation fiscale).

الملحق رقم 05 : نافذة طلب رقم التعريف الجبائي لشخص معنوي

The screenshot shows a mobile browser interface with the following elements:

- Browser status bar: 0,32Kb/s, 70% zoom, 22:20.
- Address bar: <https://nifenligne.mfdgi.gov.dz>
- Page header: REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE / الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية; MINISTERE DES FINANCES / وزارة المالية; DIRECTION GENERALE DES IMPOTS / المديرية العامة للضرائب.
- Main banner: IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE (with a 'Contactez-nous' link).
- Section title: Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscal «NIF» Personne Morale.
- Buttons: Demander le NIF pour le siège, Demander le NIF pour l'unité, and Retour.
- Footer: Direction Générale des impôts 2016, Tel: +213 21 59 55 49, Email: dgi-nifenligne@mfdgi.gov.dz

الملحق رقم 06 : نافذة طلب رقم التعريف الجبائي شخص معنوي - المقر رئيسي

The screenshot shows a web browser window with the URL <https://nifenligne.mfdgi.gov.dz>. The page header includes the text "REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE" and "MINISTRE DES FINANCES / DIRECTION GENERALE DES IMPOTS". The main heading is "IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE" and the sub-heading is "Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscal « NIF » Personne Morale / Siège".

The form contains the following fields and information:

- Numero du registre de commerce:** A text input field with a dropdown menu showing "000" and a "000" button.
- Comment indique le numéro du registre de commerce du fiscal au français?** A red text label.
- Exemple:** "1500-879543015" (with "15" in red).
- Numéro du registre de commerce :** "150070543-0015".
- رغم انشاء التجاري:** (in red).
- Email:** A text input field.
- Confirmer votre email:** A text input field.
- Service client:** A button with a telephone icon.
- 3UP2AS:** A logo with the text "Service client".
- code:** A text input field.
- si code d'identification un autre:** A text input field.
- suivant:** A button.
- Retour:** A button.

At the bottom, there is contact information: "Direction Générale des Impôts - 2018", "Tél: +213 21 59 55 91", "Email: serviceclient@gov.dz".

الملحق رقم 07: نافذة طلب رقم تعريف جبائي شخص طبيعي

0,00Kb/s 69% 22:23

https://nifenligne.mfdgi.gov.dz

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
وزارة المالية
الديرة العامة للضرائب

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez-nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscale « NIF »
Personne Physique

Comment transcrire le numéro du registre de commerce de l'arabe au français?
Exemple: 16390-876543 1115
Numéro du registre de commerce - 15A876543-00/16 رقم السجل التجاري

Nom:

Prénom(s):

E-mail:

Confirmer votre E-mail:

Saisir le code sécurité affiché: 375469 code sécurité
si code illisible, générer un autre code

Suivant Retour

Direction Générale des impôts - 2016
Tél: +213 21.59.55.49 Email: did-nifenligne@mf.gov.dz

الملحق رقم 08 : استمارة معلومات طلب رقم تعريف جبائي شخص طبيعي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الوزارة الجزائرية للإدارة المحلية والتهيئة العمرانية
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE

Contactez-nous

Formulaire de demande du Numéro d'Identification Fiscale « NIF » Personne Physique

Remplissez soigneusement l'entête ou le formulaire

Nom:

Prénoms:

Sexe:

Date de naissance: ou période

ou (en préambule)

Lieu de naissance:

Wilaya de naissance:

Commune de naissance:

Numéro d'acte de naissance: type d'acte de l'acte de naissance:

Nationalité:

Indiquez vous connaissez l'écriture ou l'arabe

Indiquez vous connaissez l'arabisation d'adresse

Autorisation d'exercice de l'activité: si oui, date d'arrêt ou expiration:

Numéro de l'autorisation: définitif à:

Adresse de l'activité:

Direction de Wilaya des Impôts:

Inspection de gestion:

Activité principale:

Code Affiche Fiscale: 000000000 Le code affine fiscal est obligatoire sauf pour les contribuables exerçant de la PSE en 01/02

الملحق رقم 09 : إشعار باستالم طلب رقم تعريف جبائي

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère des Finances
Direction Générale des Impôts

Accusé de réception de la demande du numéro d'identification Fiscale
Personne Physique

Numéro de la demande : E1805201751-43CW

Nom :	
Prénom :	
Date de naissance :	21/06/1985
Lieu de naissance :	KASABA
Wilaya de naissance :	ALGER
Commune de naissance :	ALGER CENTRE
Numéro d'acte de naissance :	01006
Nature De l'extrait de naissance (7,12,13,14 etc...) :	12
Nationalité :	ALGERIE
Numéro du registre de commerce :	115A/120936-16
Activité :	TRANSPORT DE MARCHANDISES
Adresse activité :	RUE SIDI YOUSSEF 3M N°29
Direction des impôts de Wilaya :	ALGER OUEST
Structure de gestion(CDI,CPLou Inspection des Impôts):	BEN MESSOUS
Code Article :	16325329087

Ce document ne fait pas preuve de l'engagement du service fiscal géré jusqu'à votre signature

الملحق رقم 10 : نموذج شهادة رقم التعريف الجبائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب



DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

ATTESTATION D'IMMATRICULATION FISCALE

NUMERO D'IDENTIFICATION FISCALE
(NIF)
(Disposition des articles 41 et 42
de la loi de finances 2009)

NIF : 185160701006118

NOM :

Prénom(s) :

Date et lieu de naissance : 21/08/1995 à CASBAH (w.ALGER)

Engagement du Service Fiscal Gestionnaire

الملحق رقم 11 : نافذة الدخول إلى الفضاء الشخصي الخاص بالمكلفين بالضريبة



0,11Kb/s 52% 12:37

<https://jibayatic.mfdgi.gov.dz>

Home icon

SAP logo

Utilisateur

Mot de passe

Ouverture de session

Mot de passe oublié

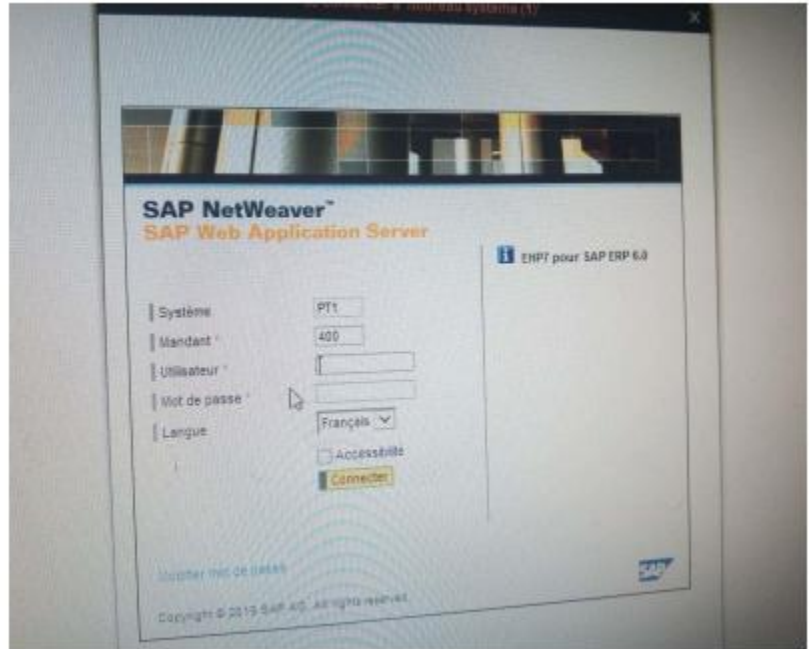
الملحق رقم 12: استمارات التصريح الجبائي الإلكترونية

IRG - Traitements et Salaires				
CODE	Catégorie de revenus	REVENUS IMPOSABLES	Taux	MONTANTS À PAYER (DA)
E.0.01	Traitements et salaires versés par les employeurs	<input type="text" value="0"/>	0%	<input type="text" value="0"/>
E.0.02	personnel agricole	<input type="text" value="0"/>	0%	<input type="text" value="0"/>
E.0.03	personnel non agricole	<input type="text" value="0"/>	0%	<input type="text" value="0"/>
E.0.04	Primes de rendement, participation au profit, bonus que le salarié a droit de percevoir, à titre personnel, sur les mandats émis par les employeurs	<input type="text" value="0"/>	1%	<input type="text" value="0"/>
E.0.05	Salaires versés à des personnes étrangères, en cas de leur absence temporaire (à l'étranger, en séjour d'agrément, de tourisme, de vacances ou d'accueil à titre temporaire, ainsi que les rémunérations prévues de l'étranger aux cas prévus)	<input type="text" value="0"/>	1%	<input type="text" value="0"/>
TOTAL				<input type="text" value="0"/>

TAP - Taxe sur l'activité professionnelle					
CODE	Catégorie de revenus	GÉNÉRAL	IMPOSABLE	Taux	MONTANTS À PAYER (DA)
OPÉRATIONS IMPOSABLES					
C1419	Opérations de production de biens sans réfaction	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>	1%	<input type="text" value="0"/>
C1420	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 20%	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>	2%	<input type="text" value="0"/>
C1421	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 30%	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>	3%	<input type="text" value="0"/>
C1448	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 50%	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>	5%	<input type="text" value="0"/>
C1439	Opérations bénéficiant d'une réfaction de 75%	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>	7%	<input type="text" value="0"/>
C1440	Opérations sans réfaction	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>	2%	<input type="text" value="0"/>
C1464	Activité de transport par consultation des hydrocarbures	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>	3%	<input type="text" value="0"/>
OPÉRATIONS EXONÉRÉES					
C3401	Autres	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
C3402	Autres	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
C3403	Autres	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
C3404	Autres	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
C3405	Opérations immobilières	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
C3406	Exportation	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
C3407	Autres	<input type="text" value="0"/>	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
TOTAL					<input type="text" value="0"/>

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES				
A / Chiffres d'affaires imposables				
CODE	Catégorie de revenus	REVENUS IMPOSABLES	Taux	MONTANTS À PAYER
1) Opérations assujetties à la TVA				
E381	Biens, produits et services vendus par l'article 23 du C. TVA	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
E382	Prestations de services vendus par l'article 23 du C. TVA	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
E383	Opérations immobilières vendues par l'article 23 du C. TVA	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
E384	Actes médicaux	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
E385	Commissionnaires en courtage	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
E386	Finances d'épargne	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
E387	Autres	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
E-1	Sous Total	<input type="text" value="0"/>		<input type="text" value="0"/>
2) Opérations assujetties à la TVA				

الملحق رقم: 13 نافذة الويب الخاصة بألعوان الجبائين



الملحق رقم 15 : نافذة خدمة جبايتك



الملحق رقم 16: نموذج استمارة التسجيل ضمن خدمة جبايتك

Ministère des Finances
Direction Générale des Impôts

jibaya'tic

**FORMULAIRE
DE
SOUSCRIPTION**

Je soussigné :

Adresse :

Courrier électronique :

Agissant en qualité de :

Représentant légal
 Mandataire habilité

Pour le contribuable (Raison sociale) :

Numero d'Identification Fiscal :

Je déclare avoir pris connaissance des dispositions contenues dans le Cahier des Dispositions Générales des Services JIBAYATIC et m'engage à respecter les Obligations qui en découlent.

Ci-joint, un maximum de trois (03) RIB qui sont invoqués alternativement, dans les Ordres de virement qui seront générés automatiquement à l'issu des Télédéclarations sur JIBAYATIC.

Fait à : Le :

Signature+cachet de l'Entreprise

Direction des Grandes Entreprises
Chaâben Ahmed Gascache Ben Akroun Alger Tél 021 91 22 05 <http://www.dge.gov.dz>

الملحق رقم 17: ملحق استمارة التسجيل ضمن جبايتك

jibaya'tic

ANNEXE
AU FORMULAIRE DE SOUSCRIPTION

Je soussigné

Adresse:

Courrier électronique:

Agissant en qualité de:

Pour le contribuable (Raison sociale)

Numéro d'identification Fiscal:

Donne le pouvoir à:

Adresse:

Courrier électronique:

D'agir, à mon compte, pour souscrire aux services JIBAYA TIC.

Il est, à ce titre, porteur du code d'accès délivré par la DGI à cet effet.

الملخص:

تمحور موضوع دراستنا حول دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية فقد لعبت هذه الأخيرة الدور الكبير في عصنة الإدارات الجبائية وتحسين أدائها، حيث أنها سهلت عملية الحصول على الخدمات والمعلومات في الوقت المناسب وبأقل التكاليف. بالنسبة للمكلفين بالضريبة وإجراءات الرقابة الجبائية على الأعوان الجبائيين من جهة أخرى، حيث يتناول الباحث في الجانب الأول للدراسة الإطار النظري لإزالة الغموض عن المفاهيم الأساسية لعنوان بحثنا والإلمام بجوانب الموضوع بشكل مفصل وعمق، و المتمثلة في مصطلح تكنولوجيا المعلومات و الانظمة المعلوماتية المحاسبية و الجبائية و كذا الرقابة الجبائية التي تم التطرق لها باستفاضة في الفصل الثاني بالاعتماد على المنهج الوصفي و التحليلي.

أما بالنسبة للجانب الثاني وهو الجزء التطبيقي الذي يدرس واقع تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في مركز الضرائب الجوارى لولاية مستغانم و تم تناول المواقع الالكترونية و البوابة الالكترونية جبايتك و التركيز على النظام المعلوماتي الجبائي ،

ثم اختبار الفرضيات والوصول إلى نتائج الدراسة. و من ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات لها دور ايجابي في تفعيل و تطوير الرقابة الجبائية من خلال التطبيقات التي تعتمد عليها ، مما يساهم في مكافحة الظواهر الغير شرعية مثل الغش والتهرب الضريبي وأيضا المحافظة على أموال الخزينة العمومية للدولة عن طريق رفع الإيرادات الجبائية

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا المعلومات ، الأنظمة المعلوماتية، رقابة جبائية ، الرقمنة.

Résumé

Le sujet de notre étude était centré sur le rôle des technologies de l'information dans l'activation du contrôle fiscal, car ce dernier a joué un rôle majeur dans la modernisation des administrations fiscales et l'amélioration de leurs performances, car il a facilité le processus d'obtention de services et d'informations en temps opportun et au moment opportun. Les coûts les plus bas pour les contribuables et les procédures de contrôle fiscal sur les agents des impôts d'autre part, Dans le premier volet de l'étude, le chercheur traite du cadre théorique pour lever l'ambiguïté des concepts de base du titre de notre recherche et de la familiarité avec les aspects du sujet de manière détaillée et approfondie, représentés dans le terme technologie de l'information, systèmes d'information comptables et fiscaux, ainsi que le contrôle fiscal, qui a été largement abordé dans le deuxième chapitre, selon l'approche descriptive et analytique.

Quant au second volet, qui est la partie appliquée qui étudie la réalité informatique utilisée au centre des impôts de proximité de l'Etat de Mostaganem, les sites internet et le portail électronique « jibayatik » ont été traités, en mettant l'accent sur le système d'information fiscale, SAP, puis tester les hypothèses et atteindre les résultats de l'étude, et parmi les résultats les plus importants qui ont été atteints L'étude a indiqué que la technologie de l'information a un rôle positif dans l'activation et le développement du contrôle fiscal à travers les applications qu'elle adopte. Ce qui contribue à lutter contre les phénomènes illégaux tels que la fraude et l'évasion fiscale, ainsi qu'à préserver les fonds du trésor public de l'état en augmentant les recettes fiscales.

Mots-clés : technologies de l'information, systèmes d'information ,contrôle fiscal , numérisation.